

سوق انتقالات وفيرة في  
برشلونة.. «عدو» ريال  
مدريد آخر الواصلين

تفاصيل صفحة 11



تأمين السكن..  
أزمة مستمرة تؤرق  
المهجرين إلى الشمال

تفاصيل صفحة 07



الازدحام على معبر  
جرابلس يحرم لاجئين  
سوريين من زيارة العيد

تفاصيل صفحة 06



الإعلان عن «الجبهة الوطنية للتحرير» خطوة متأخرة

تفاصيل صفحة 04

سدى الشام

سياسية . اجتماعية . متنوعة

الثلاثاء 07 آب (أغسطس) 2018 الموافق 25 ذي القعدة 1439 هـ

اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

العدد 246 | عدد الصفحات 12

اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

## بعد الجنوب.. أرياف الشمال مستهدفة.. وإدلب مستبعدة!



قوات النظام تحضر لعملية في إدلب - سبوتنيك

جانب قوات النظام على مناطق متفرقة من المحافظة، إضافة إلى ريف حماة الشمالي، لوحظ أن هناك تحركات عسكرية على جبهات جبلي الأكراد والتركمان في ريف اللاذقية الشمالي، ما قد يشير إلى تحضير عسكري لمعركة مقبلة في المنطقة، ويعزز هذا الرأي تكثيف قوات النظام قصفها مواقع فصائل المعارضة من مرائب المدفعية التي تم تثبيتها مؤخرا قرب خطوط التماس..

تتمه صفحة 03

لقوات النظام والميليشيات المساندة لها، على جبهات ريف حلب الجنوبي والغربي، رغم وجود القوات التركية ضمن نقطة المراقبة في تل العيس جنوب حلب. وتنتشر ميليشيا حزب الله اللبناني والميليشيات الإيرانية والعراقية في ريف حلب الجنوبي بشكل كبير، لا سيما في منطقة جبل عزان والتلال المحيطة به. ومع تواصل القصف اليومي تقريبا من

لـ«القاعدة»، ومنشقة عن «هينة تحرير الشام»، إضافة إلى «الحزب التركستاني».

### التحضير لعمل عسكري

في هذه الأثناء، ظلت المعطيات على الأرض تشير إلى أن النظام يحضر بالفعل لعمل عسكري في تلك المنطقة. وقد تمكنت فصائل المعارضة من صد هجمات متكررة

إدلب وريف حماة الشمالي وريف حلب الغربي وريف اللاذقية الشمالي. ومع التشكيل الجديد تقسم الساحة بشكل رئيسي بينه وبين «هينة تحرير الشام» إضافة إلى بعض الفصائل الأصغر حجما والتي يقف معظمها في موقع أكثر تشددا من «تحرير الشام» مثل تنظيم «حراس الدين» الذي يضم بقايا فصيل «جند الأقصى»، وتنظيمات جهادية تابعة

مواجهة «هينة تحرير الشام» في حال رفضت حل نفسها، من جهة أخرى. ويضم التشكيل الجديد كل من «جبهة تحرير سورية»، «الوية صقور الشام»، «جيش الأحرار» و«تجمع دمشق»، بقيادة القائد العام لـ«فيلق الشام»، فضل الله الحجي. وبحسب مصادر مطلعة فإن قوام «الجبهة الوطنية للتحرير» يصل إلى أكثر من 40 ألف مقاتل ينتشرون في محافظة

### عدنان علي

بعد تمكنه من السيطرة على الجنوب السوري في عملية مزدوجة (عسكرية - مصلحات) تتجه أنظار نظام الأسد وحليفه الروسي والإيراني، إلى الشمال السوري حيث إدلب، المحافظة الوحيدة المتبقية بيد فصائل المعارضة، إضافة إلى أرياف حماة الشمالي واللاذقية الشمالي وحلب الغربي.

وتعيش محافظة إدلب حالة ترقب واستنفار على المستويين العسكري والشعبي تحسبا للتطورات في المحافظة خلال المرحلة المقبلة بعد تهديدات متكررة من النظام وإيران وتلميحات روسية باقتراح شن عمل عسكري على المحافظة. وتعمل روسيا والنظام على تغذية الشعور بالقلق لدى سكان المحافظة الذين يناهزون ثلاثة ملايين شخصا بهدف تشكيل حالة ضغط على الفصائل العسكرية فيها، والتي أعلنت عن توحيد صفوفها في كيانات عسكرية جديدة لصد أي عدوان محتمل، في حين يسود رهان على موقف تركيا للجم أي نيات للتصعيد من جانب النظام وروسيا باتجاه محافظة إدلب التي تعتبر بطريقه ما ضمن «النقوذ التركي» وخاضعة لاتفاق «خفض التصعيد» الذي رعته تركيا إلى جانب روسيا وإيران.

وفيما صرح وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف أنه يجب القضاء على «الإرهابيين» في إدلب بالتزامن مع حل مسألة عودة اللاجئين إلى سوريا وفق زعمه، تتجه الأنظار إلى موقف «هينة تحرير الشام» الفصيل الرئيسي في المحافظة، وكيفية التعامل معه من جانب الفصائل الأخرى وتركيا، باتجاه نزاع الذريعة من يد روسيا والنظام لاستهداف المحافظة باعتبار الهينة مصنفة من جانب مجلس الأمن كمنظمة إرهابية، و«بحل» بالتالي استهدافها عسكريا، وهي معضلة تقيد تقارير عدة بأن تركيا تحاول منذ بعض الوقت معالجتها سلميا عبر إقناع الهينة بحل نفسها، وإذا لم ينجح ذلك، فقد يكون الخيار الأخير هو مواجهتها عسكريا عبر الفصائل الأخرى في المحافظة المدعومة من تركيا.

### توحيد الفصائل

ولعل إعلان فصائل المعارضة في المحافظة وشمال غربي سوريا توحيد جهودها، واندماجها في تشكيل جديد تحت مسمى «الجبهة الوطنية للتحرير»، هو خطوة في هذا الاتجاه، أي تشكيل قوة ردع يعتد بها للجم النظام وروسيا عن التفكير بعمل عسكري، ومواجهة هذا العمل إن تم، من جهة، وتشكيل قوة قادرة على

«الفسقت الحلبى»  
زراعة أصيلة  
تواجه المخاطر  
في حماة وإدلب



### صدى الشام - بتول الحمصي

يدخل أبو احمد - النازح من حلب إلى عمرة النعمان في ريف إدلب - إلى بيته حاملا بيده كيسا بداخله بعض من الفسقت الحلبى الطازج، للمرة الأولى منذ ثلاثة أعوام. لم يكن سهلا الحصول على كيلو غرام واحد من الفسقت الحلبى في سوريا التي كانت تحتل المرتبة الرابعة على العالم في إنتاجه، وفي ظل الحرب التي يشنها نظام الأسد على الشعب السوري بات سعر الكيلو الواحد يتراوح ما بين ثمانية وخمسين و ألفي ليرة سورية.

تفاصيل صفحة 09

## روسيا وإيران.. تغلغل وصراع ثقافي في سوريا



### صدى الشام - سليم نصرأوي

عندما تسير في شوارع حمص أو اللاذقية أو دمشق الخاضعة لسيطرة نظام الأسد ترى صور «بشار الأسد» رأس النظام مع صور والده الميت تعزو كل جدار، هو أمر ليس بالغريب وليس وليد اليوم إنما هو على هذه الحال منذ حكمت عائلة الأسد سوريا، إلا أن الجديد الذي بات يعد مألوا منذ عام 2015 هو الصاق صورة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى جانب صورة بشار والله وأحيانا الصاق صور حسن نصر الله أو الرئيس الإيراني حسن روحاني بدل صورة بوتين أو إلى جانبها. تفاصيل صفحة 02

## آلاف قضاوا في سجون النظام.. لم يسمع صوتهم

### صدى الشام - رصد

في كل يوم تودع عائلة سورية ابنها أو ابنتها على اسم جاء في قائمة لدى دوائر النفوس، كل ما تعرفه تلك العائلة أن ولدها مات تحت التعذيب في سجون النظام، على خلاف ما يزعم النظام من أن موته كان بسبب أزمة قلبية أو بسبب مرض ما. وتوالت القوائم مؤخرا إلى دوائر

النفوس وتضم آلاف الأسماء وهم ممن اختفوا قسرا بعد اعتقالهم من قبل قوات النظام. ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في أحدث تقاريرها عن الانتهاكات مقتل 684 مدنيا سوريا على يد نظام الأسد وحلفائه في تموز الماضي من بينهم 542 قضاوا بسبب التعذيب في السجون على يد قوات النظام. ووثقت الشبكة السورية مقتل الفتاة

وفاتها بسبب التعذيب.. تفاصيل صفحة 08

## «الورقة الكردية» من يد أمريكا إلى يد روسيا



### صدى الشام - عمار الحلبى

ليسوا فقط أكراد، لديهم مختلف الشرائح في المنطقة الشرقية مساهمة معهم». واعتبر أن «كل من يعمل لصالح الأجانب، وخاصة الآن تحت القيادة الأمريكية، وهذا الكلام ليس أنا من أقوله، هم يعلنون أنهم يعملون تحت مظلة الطيران الأمريكي وبالتنسيق معه، وهم سوفوا ونشروا صورا وفيديوهات حول هذا الموضوع فهو خائن». بعد ساعات على تصريح الأسد، ردت «قوات سوريا الديمقراطية» «هسد» التي تقودها ميليشيا «وحدات حماية الشعب الكردي» قلنة: «إن نظام الأسد هو من فتح أبواب سوريا على مصر أعياها للإرهاب»..

تفاصيل صفحة 05

في أواخر عام ٢٠١٧، وصف رئيس النظام بشار الأسد الأكراد السوريين المدعومين من الولايات المتحدة بـ«الخونة»، وقال الأسد حينها: «إن كل من يعمل تحت قيادة أي بلد أجنبي في بلده وضد جيشه وضد شعبه هو خائن، بكل بساطة، بغض النظر عن التسمية، وهذا هو تقييمنا لتلك المجموعات التي تعمل لصالح الأمريكين». وأضاف الأسد: «عندما نتحدث عما يطلق عليه تسميه الأكراد، في الواقع هم

# روسيا وإيران.. تغلغل وصراع ثقافي في سوريا

**صدي الشام – سليم نصراوي**

عندما تسير في شوارع حمص أو اللاذقية أو دمشق الخاضعة لسيطرة نظام الأسد ترى صور «بشار الأسد» رأس النظام مع صور والده الميت تعزو كل جدار، هو أمر ليس بالغريب وليس وليد اليوم إنما هو على هذه الحال منذ حكمت عائلة الأسد سوريا، إلا أن الجديد الذي بات يعد مألوفا منذ عام 2015 هو الصاق صورة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى جانب صورة بشار ووالده وأحيانا الصاق صور حسن نصر الله أو الرئيس الإيراني حسن روحاني بدل صورة بوتين أو إلى جانبيها.

أما في مناطق بعينها تسيطر عليها ميليشيات إيرانية أو عراقية ولبنانية وأفغانية مرتبطة بإيران مذهيبا فهناك لا ترى صور بوتين أو حتى بشار الأسد أحيانا، إنما دائما ما ترى صور «حسن نصر الله» قائد «حزب الله» اللبناني أو حسن روحاني، أو صورا وعبارات أخرى تشير إلى «الحسين، وزينب» وغيرها من الرموز الشيعية.

ويرى البعض أن هناك صراعا على النفوذ بين إيران وروسيا تبدو علاماته أحيانا على هيئة صدام عسكري أو عملية اغتيال أو الحصول على استثمار اقتصادي من نظام الأسد، إلا أن علامة أخرى قد باتت واضحة بشكل جلي عن ذلك التنافس وهو محاولة كل طرف منهما التغلغل في المجتمع السوري إما دينيا أو ثقافيا ويتجلى ذلك عن طريق فتح المدارس المرتبطة بالحسينية أو الكنيسة أو معاهد اللغة الفارسية أو الروسية.

## التوسع بالمدارس والمراكز الطبية

وبحسب وسائل إعلام روسية تجهز روسيا لفتح أول مدرسة لها في الشرق الأوسط بدمشق في نهاية أيلول المقبل، وتعتبر تلك المدرسة من «أهم الأحداث في التعاون الروسي السوري الإنساني في مجال التعليم»، وستكون تحت إشراف رئيس النظام و«الجمعية الإمبراطورية الأرثوذكسية الفلسطينية» من جانب روسيا. وقالت وسائل الإعلام الروسية إن برنامج التعليم في المدرسة سيكون وفق البرامج التعليمية الروسية المترجمة إلى اللغة العربية، ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن المركز الصحفي لمؤسسة «روس سوترونيتشيتسيفو» التعليمية، أنها ستورد إلى سوريا الكتب الدراسية والمناهج، كما سيبدأ المركز الثقافي الروسي في دمشق باستئناف عمله كاملا. ومع ازدياد التدخل الروسي لصالح النظام توجهت روسيا إلى بناء مدارس تقتصر مهمتها على تعليم اللغة الروسية ونشر ثقافة الكنيسة الأرثوذكسية الروسية التي يدعمها نظام بوتين.

وفي نيسان 2016 أعلن السفير الروسي لدى النظام «الكسندر كينشاك»، أن روسيا تخطط لفتح مدرسة روسية في دمشق، وقال إن «مشروع فتح مدرسة روسية في دمشق قائم بالفعل، وبحسب المعطيات الحالية فإن المدرسة سيتم تشييدها على مساحة واسعة في منطقة الشام الجديدة غرب دمشق».

وفي بداية عام 2017 كشفت «ريسا القادري» وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل التابعة للنظام أنه تم افتتاح أول فرع له، الجمعية الإمبراطورية الأرثوذكسية، في دمشق، والتي تبنت بناء مدرسة روسية، وقد تم تحديد المكان ضمن مجمع ضاحية قدسيا». وأشارت إلى أن ذلك «منحة من

الحكومة السورية لبناء مدرسة لتعليم اللغة الروسية»، وفق وصفها. وقيل ذلك فتح النظام بأوامر روسية عشرات المعاهد بهدف تعليم اللغة الروسية وأجبر طلاب الأدب الروسي القادمين من دول الاتحاد السوفييتي على العمل في تلك المعاهد كمدرسين، وفي هذا الصدد كشف سفير النظام لدى روسيا رياض حداد، أن سوريا تعاني نقصا كبيرا في مدرسي اللغة الروسية، وذلك بعد أن اتخذت وزارة التربية في حكومة النظام قرارا بإدراج اللغة الروسية في المناهج التعليمية إلى جانب اللغة الانكليزية، على أن يتم الاختيار بينها وبين الفرنسية كلغة أجنبية ثانية وذلك في أوائل عام ٢٠١٤، كما قامت بفتح فرع في جامعة دمشق تحت عنوان اللغة الروسية وآدابها.

## بني نظام الأسد العديد من المعاهد والمدارس لتعليم اللغة الروسية في نواح مختلفة من البلاد

وفي يوليو الماضي قالت وسائل إعلام روسية إن الحكومة الروسية وحكومة نظام الأسد تخططان لتوقيع اتفاقية ثنائية حول دراسة «القاصرين السوريين» في مدارس عسكرية تابعة لوزارة الدفاع الروسية. وبحسب العديد من المصادر الروسية

المفتوحة فإن المدارس العسكرية الروسية تقوم بتدريس الأطفال قبل إدخالهم في الكليات العسكرية في جنوب روسيا، وتتبع تلك المدارس بشكل مباشر لوزارة الدفاع الروسية، وتقوم بانتقاء الأطفال الأثنياء وذوي القدرات والمواهب المميزة، لاستخدامهم في الاختراعات العسكرية وتطوير المشاريع العسكرية. ويشر ذلك المخطط مخاوف حول آلاف الأطفال السوريين ممن فقدوا ذويهم في الحرب وما زالوا متواجدين في المناطق الخاضعة لسيطرة نظام الأسد، كما يؤثر مخاوف من إرسال المواطنين في المناطق الفقيرة أطفالهم إلى تلك المدارس بسبب الفقر وعدم دفع مقابل على الدراسة في تلك المدارس. وعقب سيطرة نظام الأسد على كامل محافظة دير الزور باستثناء جيوب في أقصى البادية، قامت روسيا وفق مصادر محلية بافتتاح مركز ثقافي روسي، في منطقة حي الجورة بمدينة دير الزور، وذلك بهدف تعزيز السيطرة الروسية على المنطقة.

## افتتح نظام الأسد قسما لدراسة اللغة الروسية وآدابها في كلية الآداب بجامعة دمشق

وقال مراقبون إن الهدف من فتح مثل هذا المركز من قبل روسيا هو إعداد كوادر مؤهلة وقادرة على تدريس اللغة الروسية

بحرفية، بهدف ترسيخ الوجود الروسي في سوريا والمنطقة عموما، فضلا عن منافسة النفوذ الإيراني، حيث عمدت إيران عن طريق ميليشياتها إلى فتح مدارس لتعليم الفارسية في ريف دير الزور الشرقي. ويقوم المركز الروسي بالاعتماد على كادر روسي كامل مهمته الإشراف والتدريب، ويلزم من يحملون الإجازات الجامعية والشهادات العليا في الأدب الروسي على تعلم اللغة الروسية في المدارس. ويقوم المركز بدفع مرتبات للمدرسين ولا تقاضى مقابل من قبل ذوي الأطفال، وذلك لإغراء الأهالي بدفع أبنائهم إلى تعلم اللغة الروسية.

وعلى الجانب الآخر بنت إيران العديد من المدارس لتعليم اللغة الفارسية في ريف دير الزور الشرقي وتحديدا في نواحي البوكمال والميادين حيث سيطرت على المنطقة بعد طرد «داعش» منها، وتلزم الميليشيات الأهالي في المنطقة على الالتحاق بالمدارس مقابل الحصول على الإعانة الإنسانية أو الإغاثة وفق مصادر من المنطقة.

وتعمل تلك المدارس وفق المصادر الذي تحدثت مع «صدي الشام» شعاعات طائفية وعبارات تسوق لها الميليشيات المدعومة من إيران، وأكدت المصادر أن المشرف على تلك المدارس هو الحرس الثوري الإيراني بقيادة الجنرال قاسم سليماني. وأشارت المصادر إلى أن إيران افتتحت مؤخرا ثلاث مدارس في مدينة البوكمال، ومدرسة واحدة في الميادين، بكادر تعليمي إيراني.

وتنتشر أيضا المدارس الإيرانية مع انتشار الميليشيات سواء في حلب أو في محيط دمشق أو في ريف حمص، وتترافق مع انتشار الحسينيات ومراكز الدعوة الشيعية.

## بنت إيران العديد من المدارس والحسينيات ومراكز التجنيد في دير الزور ودمشق وحمص وحماة والساحل

وفي مايو افتتحت إيران، مركزا طبيا تابعا لها في ريف محافظة دير الزور، وذلك في خطوة اعتبرها مراقبون، تتدرج ضمن محاولتها فرض وجودها في المنطقة وكسب ولاء المدنيين، وتم بناء المركز في مدينة الميادين ويتبع ذلك المركز الطبي، إلى جهة تدعى «منظمة الجهاد والبناء الإيرانية» وهي من المنظمات الإغاثية التابعة لإيران.

ويقع المركز، على بعد أمتار من مركز عسكري للميليشيات الموالية لإيران وميليشيا «الدفاع الوطني» وسط مدينة الميادين، وفق ما ذكر ناشطون من المنطقة، وهو ليس الوحيد في المنطقة وفق المصادر.

أما روسيا فتقوم بالإشراف على المراكز الطبية وعملية توزيع الإعانات في مدينة دير الزور في ريفها الغربي كما تقوم بذلك في العديد من المناطق الأخرى التي خضعت لسيطرة النظام بعد العمليات العسكرية التي جاءت تحت زعم «المصالحة».

## المال والطعام مقابل اللغة

وقالت مصادر لـ«صدي الشام» إن إدارة المدارس الإيرانية تعمل على إغراء المواطنين السوريين بالمال وتخويفهم من قطع المساعدات في حال لم يرسلو أولادهم إلى المدارس الإيرانية. وبحسب المصادر التي تفضل عدم التصريح بهويتها لدواع أمنية «تمنح إدارة المدارس كل طفل عشرة آلاف ليرة سورية مراتبا شهريا»، منهوة على أن الإدارة «خصصت مكافأة مالية كبيرة لكل طفل يتقن اللغة الفارسية بشكل سريع».

## تجبر إيران المواطنين في ريف دير الزور الشرقي على إرسال أطفالهم إلى مدارس تعليم اللغة الفارسية

ويقول مواطنون من المنطقة لـ«صدي الشام» إنهم أجبروا على إرسال أولادهم إلى المدارس وليس لديهم خيار آخر فإما الموت جوعا والبقاء تحت رحمة السلاح أو إرسال أطفالهم إلى المدارس. وقالت إحدى المواطنات إن طفلها يتعلمان الفارسية منذ شهرين وهما لا يعرفان من العربية شيء إلا ما تعلماه من العامية في منزلهم، فطوال السنوات الماضية لم يلتحقوا بالمدارس نتيجة سيطرة «داعش» على المنطقة.

المساعدة مقابل الذهاب إلى المدارس الإيرانية – انترنت

## تغيير ديموغرافي

وتعليقا على افتتاح المدارس الإيرانية في دير الزور اعتبر أمين سر الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني «رياض الحسن» سعي طهران إلى تعليم الأطفال اللغة الفارسية في مدن وبلدات ريف دير الزور، محاولة لـ«فرض ثقافتها المذهبية الطائفية».

ورأى الحسن أن ذلك محاولة من إيران لإيجاد باب آخر لتثبيت احتلالها في سوريا، بعد أن أحست بالخطر الذي يحوم حول وجودها العسكري، مضيفا أن طهران وجدت بالتغلغل الثقافي وسيلة جديدة لتحقيق أهدافها.

واعتبر «الحسن» أن اللجوء إلى غسل عقول الأطفال وتغيير تفكيرهم بطريقة طائفية، وتجهيزهم ليكونوا مقاتلين في المستقبل، هي جرائم حرب، داعيا المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان واليونيسف لحماية الأطفال ووقف جرائم إيران. وأشار إلى أن إيران استغلت الأوضاع المعيشية الصعبة في مدن وقرى ريف دير الزور، بعد سنوات من المعاناة مع استبداد نظام الأسد وحشية تنظيم «داعش»، وافتتحت مكاتب انتساب لميليشيا «لواء القدس». وسبق ذلك خطوات مشابهة في اللاذقية ومدن الساحل السوري ودمشق، وهو ما يدل على سعي إيران لفرض هيمنتها الثقافية بعد موافقة رأس النظام بشار الأسد، على افتتاح فرع لجامعة «آزاد الإسلامية الإيرانية» في مدن سوريا، في كانون الثاني الماضي.

## غسيل العقول

ويقول المدرس «محمد العبد الله» في حديث مع «صدي الشام» إن غاية النظام وحلفاؤه من وراء تلك المدارس هي غسل عقول الأطفال وجعلهم ينسبون ما حصل من قتل وتدمير وتهجير، مضيفا: «أن إلحاق الأطفال بمدارس وزارة الدفاع الروسية سيكون له عواقب وخيمة، لأن هؤلاء الأطفال سيكون ولانهم عندما يكبرون لروسيا وسيكونون ضباطا وأدوات لتنفيذ مآرب روسيا سواء في سوريا أو في أي مكان آخر من العالم». ويشير المدرس إلى أن مايقوم به الطرفان الروسي والإيراني ممرسات استعمارية مماثلة لما قامت به بريطانيا وفرنسا وغيرها من دول الاستعمار في القرن الماضي حيث فرضت ثقافتها ولغتها على بقية الشعوب ومازالت آثار تلك الممارسات واضحة على تلك الشعوب حتى اليوم ولم تعد تلك الشعوب قادرة على التخلص من تلك التأثيرات بعد أن تشبعت بها».

ويضيف أن أسوأ ما في الأمر أن روسيا وإيران تقومان بفرض ثقافتهم ولغتهم بقوة السلاح والحصار والتدمير والقتل والتهجير أولا، وقبل الترخيب بتقديم المساعدات والرواتب لذوي الأطفال مقابل دخولهم في مدارس تعليم اللغة. ويشير «العبد الله» إلى أن النظام يقدم لحلفائه كل ما هو ملك للشعب السوري فيعد أن قدم لهم الأرض والشروات يقدم لهم اليوم الشعب بثقافته ولغته ليكون ثمنا لبقائه في حكم بلد مدمر من كل نواحيه بما فيه الإنسانية.

أحد مراكز النظام لتعليم اللغة الروسية – سبوتنيك



## اللواء محمود العلي لـ«صدك الشام»:

# الإعلان عن «الجبهة الوطنية للتحرير» خطوة متأخرة

حاوره - مصطفى محمد

رأى المحلل الاستراتيجي اللواء «محمود العلي» أن أكثر ما يهم تركيا من مسار أسستانا هو قطع الطريق على مخطط قيام كيان كردي انفصالي في شمال سوريا، مشيرا إلى أن ذلك يفسر المصير الذي آلت إليه المناطق البعيدة عن تركيا والتي كانت مشمولة باتفاق «خفض التصعيد». وعلى ضوء هذه القراءة، لم يستبعد العلي في حواره مع «صدي الشام» أن تكون إدلب ساحة لمعركة مقبلة، غير أنه في الوقت ذاته أكد أن باستطاعة تركيا تجنب إدلب كارثة إنسانية، في حال نجحت بحل «هيئة تحرير الشام».

ومشيرا إلى ما يتم تداوله عن خطة تركية لمعالجة الوضع في إدلب، قال إن أكثر ما يهم روسيا والنظام فتح الطرق الدولية التي تربط دمشق بحلب، والآخره بالساحل السوري.

والى نص الحوار الكامل:

**– بعد التأكيد فيه محادثات أسستانا الأخيرة على خفض التوتر في إدلب، هل تعتقد أن إدلب باتت بعيدة عن العمل العسكري، وهل تراه أن التصريحات الروسية وحديثها عن عدم حدوث معركة قريبة في إدلب هي تصريحات جادة أم هي مراوغة روسية وتصريحات موجهة لطماننة تركيا؟**

إذا ما قرأنا الذي حصل في مناطق خفض التصعيد من ريف حمص إلى الغوطة والجنوب السوري، فإننا سنخلص إلى أن المعركة في إدلب قادمة.

الخطة الروسية اقتضت تجميع الثوار الذين عارضوا مشاريع المصالحات في إدلب، ومن وجهة نظري الشخصية فإن تجميع هذا العدد الكبير من هؤلاء المقاتلين لن يمر دون محاسبة.

وإذا استدركنا، فإن التصريحات الروسية خلال الأسبوعين الأخيرين، وتحديدًا مع بدء النظام بالتحضير إعلاميا للهجوم على إدلب ما بعد حسم ملف الجنوب، تمحورت حول عدم مشاركتهم في هذا الهجوم إن تم، ما يعني من حيث التحليل أن روسيا موافقة ضمنا على هذه المعركة.

أما ما حصل من تصريحات روسية أيضا خلال محادثات أسستانا، أكدت فيها الأولى أن إدلب لن تشهد عملا عسكريا في الفترة القريبة، فهي تصريحات تفسر على وجهين، الأول تصريحات تعني التحضيرات للمعركة وإحراج تركيا، والآخر ابتزاز سياسي يهدف لصفقة ما بخصوص إدلب.

الجانب التركي يهمة فقط من كل مسار أسستانا، قطع الطريق وإنهاء المشروع الكردي في شمال سوريا وجنوب تركيا، وهذا قد يفسر المصير الذي انتهت إليه مناطق خفض التصعيد البعيدة عن الأراضي التركية في ريف حمص والغوطة والجنوب.

### اللواء محمود العلي: تركيا قادرة على تجنب إدلب الكارثة من خلال حل «هيئة تحرير الشام»

**– من هنا تحديدا، ألا يعطيه قرب إدلب من تركيا تمايزا لها عن بقية المناطق الأخرى التي صارت بيد النظام وروسيا.**

**أي ألا تعتبر منطقة أمن استراتيجية لتركيا بحكم جوارها لها؟**

ما يتبادر إلى الأذهان، هو السؤال عن الموقف التركي في حال قام النظام ومن خلفه روسيا بالهجوم على إدلب، وهل تستطيع تركيا بتواجدها الضعيف في محيط إدلب من خلال بعض نقاط المراقبة بصد هذا الهجوم، والجواب هو لا. ماذا ستفعل تركيا في حال قرر الروس أنفسهم خرق هذا الاتفاق، هل ستقوم بصدام ولو محدود، وأيضا الجواب لا.

**– إذا من هنا نستطيع قراءة أسباب عدم حسم روسيا لمستقبل إدلب، أي إشارتها إلى عدم حدوث معركة في الوقت القريب، وبالمقابل ألا يعني ذلك أن روسيا منحت الأتراك مهلة زمنية لإعادة ترتيب الأوضاع في إدلب، وما هي ملامح الخطة التركية التي ستطبق في إدلب؟**

هناك طرح لم يتم التأكد من مصداقيته بعد، هذا الطرح الذي يتم تداوله في وسائل الإعلام، يتحدث عن فرصة روسية لتركيا لأسابيع محدودة، حتى تقوم أنقرة بحل موضوع الفصائل المتشددة، ومصادرة السلاح الثقيل من «هيئة تحرير الشام» وحلها ودمجها ضمن الحياة

المدنية وتوحيد باقي الفصائل التي تعتبر معتدلة تحت مسمى جيش وطني.

وإذا استطاع الجانب التركي أن يقوم بهذا الدور، وبتقديري تركيا قادرة على ذلك في حال كانت جادة، فنكون حينها قد ضمنا خروجا آمنا وبأقل الأضرار في إدلب.

**– ما هي ملامح الخطة التركية لإدلب، في حال حدث ما يتم تداوله فعلا؟**

بداية ليس لدي المعلومات المؤكدة عن الذي يخطط له من قبل تركيا في إدلب، لكن بالبناء على رؤيتي المبينة على التصريحات المختلفة، أعتقد أن روسيا طلبت من تركيا أمرين.

الأول هو التعهد بفتح الطريق الدولي الذي يمر بإدلب (حلب-دمشق)، وكذلك التعهد بفتح الطريق الدولي الذي يربط بين الساحل السوري وحلب، والذي يمر بمدينة جسر الشغور، وكما أسلفت باعتقادي أن هذه المهمة سهلة على تركيا، وهي تستطيع بطرق مختلفة الضغط على الفصائل لتحقيق ذلك، وعلى رأس هذه الفصائل «هيئة تحرير الشام». والجانب الآخر الذي بدأت تركيا بتنفيذه، هو حل قضية السلاح، وما جرى مؤخرا من اندماج أخير، غير أن الخطوة الأصعب هو موضوع «هيئة تحرير الشام».

بالنهاية نقول، إن كانت نوايا الجميع صادقة فإن إدلب ستجنب كارثة إنسانية غير مسبوقة منذ اندلاع الثورة السورية.

### اللواء محمود العلي: قضية حل «هيئة تحرير الشام» وتسليم سلاحها الثقيل هي الخطوة الأصعب في ملف إدلب

**– لو فرضنا جدلا أن كل ذلك لم يحصل، وأن النوايا الصادقة غير موجودة البتة، ما الذي تملكه المعارضة اليوم عسكريا لمواجهة الهجوم المحتمل على إدلب ومحيطها إن وقم، وبينما يجري الحديث عن احتمالية الهجوم أو عدمه يقال أنه ليس هناك استعداد حقيقي لمواجهة مثل بناء التحصينات أو الملاجئ؟**

حقيقة الأمر، وبشكل واضح فقد أثبتت المعارضة العسكرية ونتيجة للحياتيات التي ظهرت في صفوفها على مستوى كل المحافظات من حلب ومرورا بريف دمشق وحمص والجنوب، أنها لم تملك القيادات

العسكرية القادرة على تنظيم نفسها وقيادتها نحو عمل عسكري نافع. لقد أدى غياب الخبرة العسكرية لدى كل الفصائل بدون استثناء، إلى هذا الفشل الذريع، وأقول وبشكل صريح، إن قيادات الفصائل هم عيارة عن أشخاص بسطاء، وهذا ليس للخط من شأنهم أو للهجوم عليهم، وإنما لا يجب أن توكل اليهم هذه المهام. وفي إدلب كما غيرها من المحافظات الأمر لا يختلف، وهذا لا يبشر بالخير، وكل هذه الفصائل لو كان لديها النية الحقيقية بمقاتلة النظام وإسقاطه لفعلوا ذلك في العام 2014، لكن القيادات كانت وما زالت مرونة.

### اللواء محمود العلي: لو امتلكت فصائل المعارضة النية الحقيقية بمقاتلة النظام وإسقاطه لفعلوا ذلك

**– في هذا السياق، هل الخطوة الأخيرة من اندماج العديد من الفصائل الكبيرة ضمن «الجبهة الوطنية للتحرير» كان بتوجيه تركي أم بوعي من الفصائل نفسها، وهل هو مقدمة للانقضاض على «هيئة تحرير الشام» وفق طلب روسيا، ويأتي ضمن خطوات مواجهة العملية العسكرية على إدلب؟**

كمتابع للأحداث السورية، أرى أن هذه الخطوة جيدة مهما كان هدفها أو مسماها، إن توحيد المعارضة كان وما زال مطلب هام، لكن وعظفا على علة ذلك، باعتقادي جاءت الخطوة متأخرة جدا، وهذا لا يعني أن إشارة المعارضة إلى تأخرها كافية. هذه الفصائل كانت موجود في إدلب منذ بداية الثورة، وعندما كانت المعارك على أشدها لم يقللوا أن يتوحدوا أو أن يستاندوا بعضهم البعض.

ولذلك وجوابا على سؤالكم، هناك توجه خارجي أدى إلى الاندماج الأخير، وأتمنى أن يشر عن نتائج جدية على الأرض، وأيضا لا أعتقد ذلك، أما في ما يتعلق بإعلان الحرب من قبل «الجبهة الوطنية» على «تحرير الشام»، فأنا أستبعد ذلك لسبب مهم، وهو وجود مقاتلين أشداء في الهيئة من القاعدة وما شابه، ما يعني أن الهيئة لديها من المقاتلين المتمرسين في الحرب أكثر مما تمتلك الفصائل، إلا إذا كان هناك دعم خارجي للمعارضة.

أما إذا كانت تركيا ستدعم المعارضة فهذا شأن آخر، بمعنى أن الدعم التركي سيجعل الأفضلية للفصيل الذي يحصل عليه، وهذه حقيقة ليست معروفة وليست جديدة.

**– بالمقابل ترشح تسريبات عن احتمال حل «هيئة تحرير الشام» نفسها، في حال حدث ذلك، هل ذلك يعني أن إدلب باتت خالية من المنظمات التي توصف بالارهابية، أم أن الخطوة تكمن في أن يقود ذوبان «الهيئة» بالمعارضة إلى تصنيف الأخيرة على قوائم الإرهاب أيضا؟** إذا وقفنا ننأمل قليلا «هيئة تحرير الشام»

التي تتألف بشكل رئيس من «جبهة النصر»، التابعة للقاعدة، سخرج بقناعة راسخة بأن هذا الفصيل هو مؤلف من نسبة كبيرة من مقاتلين سوريين. إن 95% من نسبة «هيئة تحرير الشام» هم من أبناء سوريا ومن أبناء المناطق ذاتها، غير أن الخطوة تكمن في القيادات التي تحرك هذا التنظيم، هي قيادات أجنبية وغير سورية، وهم يقومون بتحريك الهيئة كاداة لصالح أجهزة الاستخبارات الدولية. بمعنى آخر، إن قيادات الهيئة هي شخصيات تخضع لأجندات دولية وتأخذ أوامرها منها، وهذا واضح من خلال ما شاهدناه من وقائع، فتارة توقع الهيئة اتفاقات مع روسيا وتارة مع إيران ومع النظام، وهذا الأمر لم يعد خافيا على أحد. لذلك إذا كان التركي جاد، فإن الحل يمر عبر حل الهيئة، وهناك معلومات جادة تؤكد أن تركيا أعطت المهلة للهيئة أن يبحثوا مستقبلهم، مع ترك الخيار للقيادات إما باعتاقلمهم من قبل تركيا، أو ترحيلهم إلى بلدانهم.

أما عن خلو إدلب من المنظمات الإرهابية، ويعيدا عن إرهاب بشار الأسد، دوليا فإنه من الممكن أن تصنف الولايات المتحدة أي فصيل على أنه إرهابي بمجرد الانتهاء من الخدمات التي كان يقدمها، ولنا في التاريخ وفي ما جرى في أفغانستان شاهد على ذلك، هناك دعت واشنطن تنظيم القاعدة عندما كانت بحاجة له، ومن ثم تخلت عنه ووصفته بالتنظيم الإرهابي، وعلى ذلك، فإن ذوبان الهيئة لا يشكل خطرا على أحد، وحقيقة الأمر، كل الدول تعرف من هي «هيئة تحرير الشام».

### اللواء محمود العلي: تركيا خبرت القيادات الأجنبية في «هيئة تحرير الشام» إما باعتقالهم أو ترحيلهم إلى بلدانهم

**– في عرضنا لكل الآلات، هناك من يتوهم أن تحصل عملية مقايضة بين مناطق تخضع لسيطرة الميليشيات الكردية ومناطق تخضع لسيطرة المعارضة مثل جسر الشغور وتل رفعت، إلى أي مدى يمكن حدوث ذلك؟**

هذا الموضوع من وجهة نظري يستحق التوقف مطولا، وموضوع المناطق التي تسيطر عليها القوات الكردية في تل رفعت ومنيج له ميزة خاصة عن إدلب.

الأمريكان لم يكونوا صادقين مع تركيا في الفترة الماضية، ولن يكونوا كذلك في المستقبل. وفي ظل هذا الواقع المعقد، من الممكن أن تحدث صفقات، لكن لا توجد ضمانات لأن تكون أمريكا صادقة، وهذا يعني أنه لا ضمانة لصق روسيا مع الجانب التركي، وقد يكون هناك صفقات خارج نطاق سوريا متعلقة بالملف السوري، وليس هذا الملف في سوريا وعليها فقط، وإنما جزء من ملفات بين روسيا وأمريكا، وعندما تتفق مصالح الدول العظمى، فإن الدول الإقليمية ستعود إلى الخلف.

قوات تركية في إدلب - انترنت

# «الورقة الكردية» من يد أمريكا إلى يد روسيا



روباك نقل تعهد ترامب ببقاء القوات الأميركية في شرق الفرات - انترنت

أما فيما يخص إدلب فلا يزال مصيرها غير واضح في ظل تصاعد تهديدات النظام ومن خلفه روسيا، من أجل السيطرة عليها، وهو ما يزيد من احتمال قبول تركيا بالحل على الطريقة الروسية الأمر الذي يهدد مصير ملايين السوريين الموجودين في محافظة إدلب وريف محافظة حلب الشمالي والغربي.

## تقلبات الموقف الأمريكي

شهد الموقف الأمريكي، ولا سيما بعد استلام الرئيس دونالد ترامب رئاسة أمريكا، عدة تقلبات جعلت حلفائها الأكراد في سوريا يخوفون من استمرار الثقة بها، الأمر الذي دفعهم لـ «فتح طريق عودة» مع نظام الأسد في دمشق. ويتمثل التخوف الكردي في هذا السياق، من خذلان واشنطن لهم في منبج وعفرين، حيث سمحت بتمرير معركة «غصن الزيتون» في عفرين ضدهم، إضافة إلى أنها أبرمت اتفاقا مع تركيا من أجل دخول دوريات مشتركة أمريكية وتركية إليها، الأمر الذي دفعهم لـ «فتح طريق عودة» مع نظام الأسد في دمشق. ويتمثل التخوف الكردي في هذا السياق، من خذلان واشنطن لهم في منبج وعفرين، حيث سمحت بتمرير معركة «غصن الزيتون» في عفرين ضدهم، إضافة إلى أنها أبرمت اتفاقا مع تركيا من أجل دخول دوريات مشتركة أمريكية وتركية إليها، الأمر الذي دفعهم لـ «فتح طريق عودة» مع نظام الأسد في دمشق.

**يتوقع البعض أن انتقال الورقة الكردية من واشنطن إلى يد موسكو سوف يمكن الأخيرة من فرض شروط على أنقرة في ملف إدلب**

وأثارت تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب من سوريا، والمواقف الأمريكية المتضاربة لاحقا بشأن الشمال السوري، وتقليب مصالحها مع أنقرة تخوفات عميقة لدى الأكراد من فقدان كل الحلفاء دفعة واحدة و«الوقوع بين فكي الكماشة التركية والسورية». غير أن الموقف الأمريكي لطالما وصف بالمتقلب، فإنه شهد تقلبات فيما يخص الملف الكردي، فما أن بدأ التقارب بين نظام الأسد والأكراد، حتى زار السفير الأمريكي وليام روباك، مدينة الطبقة الواقعة جنوب نهر الفرات شمال شرقي سوريا، وعقد اجتماعا مع مسؤولي الإدارة المدنية، ضم رئيس المجلس التشريعي الشيخ حامد الفرج، والرئيسة التنفيذية لـإدارة المدنية هند العلي، وأعضاء ورؤساء الهيئات التنفيذية، واستمرت المحادثات نحو أربع ساعات. وبحسب صحيفة «الشرق الأوسط» فإن روباك نقل عن الرئيس ترامب، تعهده ببقاء القوات الأميركية والتحالف الدولي العاملة في شرق الفرات، في المناطق المحررة من قبضة «داعش» لمنع حدوث فراغ أمني أو خلل عسكري، أو عودة عناصر «داعش» أو ظهور تنظيمات إرهابية متطرفة.

وشدد أن الرئيس ترامب لا يعتزم سحب قوات بلاده من المناطق التي تواجد فيها «قوات سورية الديمقراطية» بما فيها مدينة الطبقة جنوب نهر الفرات، لدعم عملية الاستقرار في هذه المناطق.

لقاءات تشاورية مع الأحزاب الكردية في مدينة الطبقة شمالي سوريا، تحت شعار الحل السياسي، والتي اتفقا فيه على الانفتاح الكامل على عودة الدولة السورية في كامل مناطق البلاد وعودة الأمن والاستقرار والحديث عن لزام هذا الأمن سواء عسكري أو سياسي».

**نفى قياديون في «قوات سوريا الديمقراطية» الاتفاق بشأن تسليم المنشآت النفطية في مناطق سيطرتهم شرق الفرات لنظام الأسد**

بالمقابل اعتبرت الإهام أحمد أن خيار تسليم المناطق التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» للنظام السوري أمرا مستبعدا، وأضاف درار أيضا: «لم نتحدث تفصيلا عن عودة الجيش السوري، لكن سنستحدث مستقبلا عن شكل العلاقة بين قواتنا، التي تحفظ الأمن هناك وبين الجيش السوري». كما نفى درار أن يكون هناك اتفاق بشأن تسليم المنشآت النفطية للنظام، موضحا أن ما جرى الاتفاق بشأنه هو تسليم منشأة «سد الفرات»، وقال إن هذا مرهون بسير المفاوضات، وطبيعة ما ستنتهي إليه.

## مصير إدلب

يرى خبراء أن هذا الانعطاف المفاجئ الذي قام به الأكراد، من شأنه أن يؤثر بشكل مباشر على مصير الثورة السورية أو ما بقي منها، كما أن من شأنه أن يؤثر على القرار التركي. ويدلل الخبراء على رأيهم بهذا السياق، في أن انتقال «الورقة الكردية» من أيدي الولايات المتحدة الأمريكية إلى أيدي روسيا، يجعل هذه الورقة التي باتت بيد روسيا محط ابتزاز لأنقرة. وبحسب مصدر مطلع مقيم في مدينة القامشلي، رفض الكشف عن هويته، فإن تركيا بعد أن علمت بأن ملف الأكراد بات بيد موسكو، أصبحت مستعدة بشكل مباشر لتقديم جميع التنازلات لروسيا ومن خلفها النظام، وذلك من أجل استرضاء روسيا، لحل الملف الكردي بصيغة ترضي تركيا التي تتخوف من تأسيس كيان كردي على حدودها، لذلك فإن تركيا ستصبح جاهزة لتلبية جميع طلبات موسكو مقابل القضاء على حلم تأسيس فيدرالية كردية على حدود تركيا تهدد أمنها وسلامتها.

وتتركز الملفات التي تمسك بها أنقرة وتسعى موسكو إلى الحصول عليها في نقطتين رئيسيتين وهما، ملف اللاجئين السوريين في تركيا، التي تسعى موسكو إلى إعادتهم، إضافة إلى مصير إدلب، التي تغرق بنقاط المراقبة التركية والروسية، والتي تتطلع روسيا إلى السيطرة عليها وطرد المعارضة السورية منها. هذا الواقع قد يجعل تركيا تقدم تنازلات لروسيا فيما يخص ملف اللاجئين السوريين، كالتعاون مع موسكو من أجل إعادتهم إلى مناطق النظام، وكانت روسيا قد اتخذت خطوات متسارعة ودولية من أجل ملف اللاجئين السوريين، وإعادتهم إلى مناطق النظام عن طريق وزارة الدفاع الروسية التي حملت هذه الريبة وبدأت بالتواصل مع الدول المختلفة.

خيارات أخرى، بوجود الأمريكيين أو بعدم وجودهم، ليس لدينا خيار آخر».

## بوابر صلح وغزل سياسي

ما إن بدأت المفاوضات، حتى أقدمت «قسد» على إجراء «بوابر صلح»، حيث سلم «مجلس سوريا الديمقراطية» النظام رفقة أربعة وأربعين جثة من قتلى قوات الأسد في الرقة كـ «مبادرة إنسانية»، وقال «مجلس سوريا الديمقراطية» في بيان له: «إن الجثث عثر عليها في مقبرة جماعية قبل أيام في محيط بلدة عين عيسى شمالي الرقة». وتم تسليم الجثث، بعد التأكد من هوية الجثث تبين أنها عائدة لعناصر من قوات الأسد قتلوا في أثناء هجوم تنظيم «داعش» على اللواء 93 في عين عيسى في آب 2014.

وجرى التسليم في معبر الطبقة بين مناطق النظام والقوات الكردية، وكان في الاستقبال قيادة عسكرية ومدنية من قوات الأسد في حين ترأس وفد «مجلس سوريا الديمقراطية» عضو الرئاسة المشتركة لمكتب التنمية والشؤون الإنسانية، سوزان علوش. وقالت علوش: «إن هذا العمل يأتي كمبادرة إنسانية من جانب مجلس سوريا الديمقراطية لتسلم هذه الجثث لذويهم». وتكللت هذه «المبادرة» بإعلان رياض درار، الرئيس المشترك لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» أن زيارة وفد المجلس إلى دمشق تأتي بناء على دعوة «الحكومة السورية» للتفاوض، وذلك لزرع الثقة «لأن التفاوض بلا شروط هو هدفنا». وأضاف وفقاً لراديو «سبوتنيك» الروسية، أن «ذلك الاجتماع كان نتيجة

وبالمقابل يرى آخرون، أن روسيا هي من جهزت لهذا الاتفاق بين الجانبين، لتمضي في سياستها الرامية إلى تعويم بشار الأسد، وجعله يسيطر على كل الأراضي السورية، حيث أقدمت روسيا على هذا الأمر بعد تفاهمات بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية، ولا سيما في القصة التي جمعت ترامب مع بوتين قبل أسابيع، والتي كان الملف السوري حاضرا خلالها.

**محللون: سارعت «قوات سوريا الديمقراطية» في إجراء مباحثات صلح مع الأسد بهدف إبعاد شبح الهجوم التركي عن مناطق سيطرتها**

وبخلاف ما يذكره المحللون، فإن خطوة «قسد» جاءت بعد أيام من وضعها أمام خيارين من قبل رئيس النظام بشار الأسد، وتمثل الخيار الأول بحسب ما قال بشار في تصريح سابق، بـ «فتح الأبواب أمام المفاوضات، لأن أغلبية القوات هي من السوريين، ويفترض أنهم يحبون بلادهم، ولا يرغبون بأن يكونوا دمي بيد الأجانب»، وفق زعمه. أما الخيار الثاني للأسد، فهو «السيطرة على مناطق قسد بالقوة»، حيث قال: «إذا لم يحدث الخيار الأول، سنلجأ إلى تحرير تلك المناطق بالقوة، ليس لدينا أي

خدمات، وإنما من المتوقع أن تتطور لما هو أوسع من ذلك». وأضاف أن «المحادثات مع مسؤولين في الحكومة السورية في دمشق، ستشمل الأمور الأمنية والسياسية» وفق قوله، وشدد على عدم وجود شروط مسبقة من جهة قسد».

ويضم الوفد التابع للمجلس رئيس حزب «سوريا المستقل»، إبراهيم القفطان، وثلاثة مسؤولين آخرين. زيارة المجلس لم تكن مفاجئة، ولا سيما أنه كان قد أعلن في حزيران الماضي، أنه مستعدا للتفاوض المباشر مع النظام في دمشق دون شروط مسبقة، في حين قالت الرئيسة المشتركة، إلهام أحمد: «إن الحوار السوري- السوري هو الحل دون تدخلات خارجية».

## أسباب العودة لحض الأسد

لم يأت موقف «قسد» التحولي هذا عن عبث، بل جاء بعد عدة ظروف داخلية ودولية، جعلتها تضطر إلى العودة لإجراء صلح مع النظام وهي النقطة التي يختلف عليها المطلعين، حيث يرى البعض أن «قسد» خافت من امتداد العمليات العسكرية التركية إلى مناطقها في شرق الفرات، لذلك سارعت لإجراء مباحثات صلح مع الأسد، والتي من شأنها أن تبعد عنهم شبح الهجوم التركي. في حين يرى آخرون أن «قسد» أدركت تخلي الولايات المتحدة عنها تماما وأدركت أن أمريكا لن يتعدى دعمها عن تقديم المساعدات العسكرية لها من أجل القضاء على تنظيم «داعش»، وأن صدامها مع النظام وميليشياته لن يجعل أمريكا تتدخل.

## صدي الشام - عمار الحلبي

في أواخر عام ٢٠١٧، وصف رئيس النظام بشار الأسد الأكراد السوريين المدعومين من الولايات المتحدة بـ «الخونة»، وقال الأسد حينها: «إن كل من يعمل تحت قيادة أي بلد أجنبي في بلده وضد جيشه وضد شعبه هو خائن، بكل بساطة، بغض النظر عن التسمية، وهذا هو تقييمنا لتلك المجموعات التي تعمل لصالح الأمريكيين».

وأضاف الأسد: «عندما نتحدث عما يطلق عليه تسميته الأكراد، في الواقع هم ليسوا فقط أكرادا، لديهم مختلف الشرائح في المنطقة الشرقية مساهمة معهم». واعتبر أن «كل من يعمل لصالح الأجنبي، وخاصة الآن تحت القيادة الأمريكية، وهذا الكلام ليس أنا من أقوله، هم يعتقدون أنهم يعملون تحت مظلة الطيران الأمريكي وبالتنسيق معه، وهم سوقوا ونشروا صورا وفيديوهات حول هذا الموضوع فهو خائن». بعد ساعات على تصريح الأسد، ردت «قوات سوريا الديمقراطية» «قسد» التي تقودها ميليشيا «وحدات حماية الشعب الكردي» قائلة: «إن نظام الأسد هو من فتح أبواب سوريا على مصراعها للإرهاب». وقالت «قسد» في بيان لها: «إن النظام هو من فتح أبواب البلاد على مصراعها أمام جحافل الإرهاب الأجنبي، التي جاءت من كل أصقاع الأرض». وأضاف البيان أن «النظام هو بالذات الذي أطلق كل الإرهابيين من سجنوه ليوغوا في دماء السوريين بمختلف تشعباتهم».

واعتبرت أن «بشار الأسد وما تبقى من نظام حكمه، هم آخر من يحق لهم الحديث عن الخيانة وتجلباتها»، موضحة أن هذا النظام هو المسؤول مباشرة عن إطلاق يد الفصائل الطائفية في البلاد والتي عاثت فسادا في نسج سوريا أرضا وشعبا.

## العودة

لكن هذا التبادل في الاتهام والتخوين ما لبث أن تغير تماما وبدأ الطرفان في تبادل «الغزل السياسي»، بعد أن عادت «الوحدات الكردية» إلى «حضن بشار الأسد»، محققة بذلك انقلابا كاملا في الموقف السياسي، على خلاف الموقف الذي كانت تنتهجه قبل أشهر. واليوم اختلف الأمر كثيرا، حيث أعلن «مجلس سوريا الديمقراطية» «مسد» وهو الجناح السياسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) عن إجراء زيارة للمرة الأولى إلى دمشق، بهدف إجراء مفاوضات مع مسؤولي نظام الأسد. وذكرت قناة «روسيا اليوم»، أن وفدا من «مجلس سوريا الديمقراطية»، وهو الجناح السياسي لـ«قسد» وصل إلى دمشق لترأسه الرئيسة التنفيذية للمجلس، إلهام أحمد، مع مسؤولين آخرين، في زيارة رسمية هي الأولى من نوعها.

**وصف بشار الأسد ميليشيات «قوات سوريا الديمقراطية» بالخونة وخبرها بين التسليم بالقوة أو بالمفاوضات**

وأضافت القناة، أن اللقاء مع مسؤولين من النظام يأتي بهدف بحث الأمور السياسية والعسكرية المتعلقة بمناطق سيطرة «قسد» شمالي سوريا، وقال الرئيس المشترك لـ«مجلس سوريا الديمقراطية»، رياض درار، لرويترز: «إن المحادثات بين الوفد الكردي والنظام لا تقتصر على تقديم



قوات سوريا الديمقراطية تصالح الأسد - انترنت

# الازدحام على معبر جرابلس يحرم لاجئين سوريين من زيارة العيد



صورة تعبيرية

تحرير الشام»- على الحواجز مما أربع المواطنين هناك. ويقول «أحمد الحياوي» الذي قضى إجازة عيد الفطر في غربين عند أقربائه أنه لا يوجد ضغط سكاتي على معبر باب الهوى فضلا عن تخديه بسيرفرات أفضل، كما أن الضغط الكبير على معبر جرابلس يؤدي إلى إيقاف الموقع. وأوضح أنه زار المنطقة من خلال المعبرين سابقا وآلية التسجيل هي ذاتها في معظم المعابر حيث يقوم موقع المعبر بإرسال رابط للتسجيل واختار المدة التي تريدها لقضاء الإجازة.

موقع الحجز الخاص به عن بدء استقبال المواطنين السوريين المقيمين في تركيا الراغبين بقضاء عطلة عيد الاضحى في بلادهم في السادس من الشهر الحالي وستستمر عملية الاستقبال حتى التاسع عشر من الشهر ذاته. والإقبال على معبر باب الهوى الواصل بين إدلب وتركيا أقل بكثير من الإقبال على معبر جرابلس، وذلك يعود بحسب مصادر من المعبر إلى الوضع الأمني في إدلب، فهو سيء فضلا عن التدقيق الشديد مؤخرا من قبل مقاتلي «هينة

لذلك وقالوا له أن المعلومات غير متطابقة عند الجميع. الأمر الذي سوف يضطره إلى تقديم أربع طلبات جديدة وبحاجة لأربع أرقام كي يسجل للثلاثة المتقنين بنفس المعلومات وسوية والبقية كل واحد على حدى وعندما راجع التجار الموظف لم يساعده في شيء وقال «أنا منذ خمس سنوات لم أنزل إلى بلدي سوريا وأريد النزول لقضاء إجازة العيد هناك».

### باب الهوى

أما معبر باب الهوى فقد أعلن عبر

مرضى أو أطفال وهذا الأمر سيكون صعبا عليهم، مضيفا «أما معبر كلس فهو مغلق وفي كل يومين يفتح ساعة ومن ثم يقولون لنا نقوم ببعض التعديلات، حتى صفحته الرسمية لا تنشر أخبار المعبر حينما يفتح».

وبدوره أعرب «عبد الرزاق النجار» عن استيائه مما حدث معه في المعبر حيث اكتشف وجود خطأ في تحديث بيانات الكملك التركي لأفراد أسرته السنة نتيجة خطأ من الموظف في زيادة حروف ضمن أسماء جميعا من أولاده، وعند محاولته تسجيلهم جميعا لقضاء إجازة العيد عبر رقم هاتفه رفضوا

فيس بوك أن إدارة المعبر من الجانب التركي وضعت لمدة نصف ساعة رابطا تجريبيا مؤقتا لاختبار عملية التسجيل لكنها العطلة إلى ما يقارب عشرين ألف لاجئ مما اضطرهم لإكمال آلية التسجيل على نفس الرابط حتى بلغت أعداد الراغبين بزيارة العيد ما يقارب خمس وثلاثون ألفا، في حين تعتبر القدرة الاستيعابية للمعبر حوالي خمسين ألفا فقط.

### اتهام بالفساد

وأكد مصدر مقرب من إدارة المعبر وجود عمليات تسجيل دخول وهمية أو مزورة مضيفا: «يلهو الكثير من الشبان على رابط الموقع، يقومون بالتسجيل دون أي ضرورة ولا يريدون الدخول إلى سوريا، في حين أن الكثير من العائلات تعاني من صعوبة التسجيل، وتفقّد الفرصة بسبب ذلك، وبسبب الضغط الكبير على رابط حجز دور الإجازة.

ويتهم آخرون بعض العاملين في المعبر من الجانب السوري بالفساد ويقول «هيثم ع.» من مدينة الباب السورية والمتواجد حاليا بمدينة نزب التركية أن عرضا قدم له منذ أيام على أخذ دور في إجازة عيد الاضحى لهذه السنة بمئة وخمسين دولار مقابل أن يوضع اسمه ضمن لوائح الموافق عليهم فضلا عن أن موقع الإنترنت الخاص فتح لمدة قصيرة لا تتجاوز النصف ساعة ومن ثم تم إغلاقه ليتم نشر معلومات عبر الصفحة الرسمية لاحقا مفادها أن العدد المطلوب قد اكتمل، ويكمل هيثم حديثه حيث يقول في إجازة عيد الفطر الماضي لم تكن الأمور بهذا السوء وقد بقي وقت الحجز مفتوحا ثمانية عشر يوما.

لكن مصادر أكدت لـ«صدى الشام» أن الجانب التركي هو المسؤول عن رابط الحجز ولا يمكن لموظفي الجانب السوري التدخل في قبول أو رفض من يريد الدخول إلى سوريا.

### استياء

ويضيف «هيثم» أنه لو أراد الدخول من معبر باب الهوى فعليه السفر قرابة يوم كامل في تركيا ومعبر باب الهوى فضلا عن أحد عشر ساعة ليصل من معبر باب الهوى إلى بيته في الباب، مؤكدا أنه «لا أتحدث عن نفسي فقط فالكثير من العائلات لديهم

### صدى الشام – مروان القاضي

يحاول المواطن السوري اللاجئ في تركيا «أحمد الموسى» الحصول على تذكرة الحجز من أجل الدخول إلى سوريا لقضاء عطلة العيد بين ذويه في جرابلس السورية، إلا أنه لم يتمكن من ذلك بسبب الضغط الشديد على موقع التسجيل الإلكتروني الذي اعتمدته إدارة معبر «قرقيش - جرابلس» من الجانب التركي.

وقال «أحمد الموسى» لـ«صدى الشام» إنه ينتظر احتمالية فتح رابط التسجيل مرة أخرى لعله يوفق في الحصول على دور من أجل الدخول إلى جرابلس لقضاء العيد مع أهله.

### ازدحام

وتشهد المعابر الحدودية بين حلب وإدلب و تركيا حيوية ما بين عيدي الاضحى المبارك والفطر بسبب تدفق اللاجئين السوريين في تركيا إلى المعابر من أجل الدخول إلى بلدهم الأم سوريا ورؤية ذويهم وأقرباتهم وزيرة ما تبقى من بلدهم التي دمرت على يد جيش النظام وحلفائه من ميليشيات طائفية وقوات أجنبية.

ويعتبر معبر مدينة جرابلس أحد أهم المعابر في الشمال السوري وهو بوابة حلب على تركيا وتسيطر عليه قوات «الجيش السوري الحر» المدعومة من تركيا ويقابله معبر مدينة قرقيش وهي أول بلدة في ولاية غازي عنتاب التركية، ويتميز هذا المعبر بتقديم تسهيلات الخروج والدخول للمواطنين السوريين. وكانت إدارة المعبر قد وضعت رابطا عبر صفحتها على وسائل التواصل الاجتماعي للراغبين بقضاء إجازة العيد في سوريا وقد تم تحديد الأول من شهر آب كبداية لقضاء عطلة العيد وتنتهي عملية الدخول في الثامن عشر من الشهر نفسه وتم تاريخ السادس والمضرون من الشهر ذاته كبداية لانقضاء العطلة والعودة إلى تركيا حتى آخر يوم في السنة الجارية. وحاول فريق «صدى الشام» التواصل مع إدارة المعبر بغية الحصول على معلومات عن كيفية تسير أمور المعبر لكن لم يكن هناك استجابة بسبب الضغط الكبير عليهم في الفترة الراهنة. وأوضحت إدارة المعبر عبر تسجيل صوتي نشرته على الصفحة الرسمية على

# رغم الهدوء في جنوب إدلب.. بلدة التمانعة تعاني بلا خدمات

الحليبي الذي يعتمد عليه الكثير من أبناء البلدة في دخلهم إضافة إلى الزيتون والتين والجوبو بأنواعها وتعتبر أرض التمانعة من أخصب الأراضي في المنطقة ولكن الموسم الحالي تضرر أيضا بفعل القصف والتجهير.

ويقول «عبد الرزاق حسين» مدير المكتب الزراعي بالمجلس المحلي إنه نتيجة القصف المتكرر مع عدم توفر الأدوات الزراعية التي تؤمن العناية بالمزروعات وغياب المبيدات الحشرية وغلاد الأسمدة ناهيك عن القصف والركام في كل مكان أدى كل ذلك إلى تراجع الموسم الزراعي وانتشار الآفات الزراعية بين المحاصيل والأشجار علما أن معظم الناس يعتمدون على الزراعة في حياتهم لذلك البلدة بحاجة ماسة إلى الدعم بالأدوات الزراعية والمبيدات الحشرية إضافة إلى الأسمدة حتى تعود عجلة الزراعة إلى الدوران من جديد.

### وجه المجلس المحلي لبلدة التمانعة نداء استغاثة للمنظمات والجمعيات الخيرية لكنه لم يتلق المساعدة

وكان المجلس المحلي لبلد التمانعة قد وجه قبل شهرين نداء استغاثة إلى المنظمات الإنسانية والجمعيات الخيرية أعلن من خلالها أن البلدة بحاجة لمساعدة عاجلة في كافة المجالات، منها على أن أهالي المنطقة يعانون نتيجة غياب الخدمات وتدمير البنى التحتية في المنطقة، ولم تتلق البلدة حتى الوقت الحالي أي مساعدة وفق ما أفاد به الأهالي أو أعضاء المجلس المحلي. وشهدت البلدة مؤخرا انفجار سيارة مفخخة أمام مبنى المجلس المحلي وأدت إلى تدمير المبنى ومخفر الشرطة التابع للمعارضة، ونتج عن ذلك التفجير خمس إصابات من بينها إصابتان خطيرتان نقلتا إلى تركيا من أجل العلاج. وتعتبر التمانعة ناحية بالتقسيم الإداري و هي بلدة زراعية تقع إلى الشرق من مدينة خان شيخون من ريف ادلب الجنوبي ويبلغ عدد سكانها ما يزيد عن عشرين ألف نسمة ويعتمد أهلها على الزراعة في دخلهم الأساسي وكانت البلدة تتعرض في الفترة الماضية لقصف مستمر من حواجز النظام القريبة إضافة إلى قصف جوي متكرر من طيران النظام و الطيران الروسي.

ويقول «غنام خليل» مدير مكتب التعليم في مجلس التمانعة لـ«صدى الشام»: إن الواقع التعليمي في البلدة متوقف تماما كون أغلب المدارس مدمرة و عليه فإننا سنواجه مشكلة في بداية العام الدراسي في استيعاب الطلاب في مدارس المزارع خارج البلدة .

وأضاف «غنام»: «حتى أن إحدى المدارس التي كانت تتلقى الدعم من إحدى المنظمات توقف عنها الدعم منذ الفصل الأول وكانت تضم ما يزيد عن 540 طالبا وطالبة وكادر تعليمي وإداري مؤلف من 51 شخصا، ونرجو من المنظمة إعادة العمل عليها كمدرسة بديلة عن باقي المدارس المدمرة علما أن الوضع الأمني أصبح مقبول نسبيا بعد الهدنة التي وفرها الضامن التركي.

وتشتهر بلدة التمانعة بزراعة الفستق

حالة إصابة بالشللسمانيا يوميا، دون أن يقدم المركز أي مساعدة لهم لعدم توفر العلاج. ويعاني المركز من افتقار إلى الدوية أمراض الضغط و السكر، وذلك بحسب «البكري» يضر أعدادا كبيرة من المصابين الذين كانوا يراجعون مستوصف البلدة حيث كان يستقبل عشرات المرضى يوميا من كافة الحالات وعلى رأسهم مرضى السكري وارتفاع الضغط الشرياني وعشرات الإصابات بالشللسمانيا.

### بلا تعليم

أما من الناحية التعليمية في البلدة فهو متوقف أيضا كبقية مجالات الحياة وهناك منات الطلاب حرموا من تقديم امتحاناتهم النهائية لهذا العام و قد خسروا عاما دراسيا آخر.

الأتقاض المنتشرة في البلدة، مضيفا أن معظم البلدة مدمر بما فيه «المستوصف الوحيد في البلدة».

### دمر قصف النظام والطيران الروسي البنى التحتية في بلدة التمانعة كما دمر المركز الطبي والأفران

وبدوره أفاد مسؤول المكتب الطبي في التمانعة «محمد البكري» أن البلدة تخلو من أي نقطة طبية حتى أن مركز القحاح الوحيد في البلدة توقف بعد أن تعرض للتدمير، مضيفا أنه تم مؤخرا افتتاح «مركز القحاح» ويستضيف حوالي 532



الدمار في التمانعة – فيصل عكله

# تأمين السكن.. أزمة مستمرة تؤرق المهجرين إلى الشمال



أزمة سكن في الشمال السوري – جيتي

مع تجهيز وتركيب الخزانات على سطح البناء وتجهيز الغرف بالنوافذ والأبواب وعمل الجدران الخارجية للبناء من ألواح الساندويش بآل المقاومة للحرارة والبرودة، وتقطيع الجدران الداخلية للغرف (بـ أخشاب المورين + ألواح خشب MDF)، وبعد الانتهاء من مدة التعاقد تعود جميع التجهيزات لصاحب المبنى المنفذ». وتأتي بادرة المجلس المحلي ضمن خطوة هي الأولى من نوعها في ريف ادلب، وتلعب دورا في مساعدة النازحين إضافة لأهالي المنطقة، حسبما أوضح «شريف سعدو»، أحد ملاك المنازل، ويقول لرصدى الشام: « » هذه الخطوة متميزة وبصراحة تتيح لنا تجهيز منازل كنا قد تركناها فضلا عن إيواء نازحين من مناطق عدة في سوريا، كمساعدة رمزية وأقل ما يمكن تقديمه لهم.

منظمة بنيان يهدف لإيواء العائلات النازحة الأشد فقرا وحاجة ولا معيل لهم. وجاء في بيان للمجلس «على الأخوة المواطنين في مدينة سراقب من يملك بناء هيكلي ويرغب بالتعاقد مع المنظمة مراجعة المجلس المحلي – مكتب الخدمات اعتبارا من اليوم 2018/07/30 وحتى يوم نهاية الدوام الرسمي ليوم الأربعاء القادم 2018/08/01».

وتقوم فكرة المشروع حسب البيان على «دراسة للأبنية المناسبة والتعاقد مع المالك لمدة سنة بالإضافة لمدة تجهيز البناء بعد الاتفاق مع مالكي الأبنية لتجهيزها لتكون صالحة لتسكين العائلات النازحة، ويتم استلام الأبنية على الهيكل ليتم تجهيزها وتقطيعها إلى شقق سكنية تتضمن غرف وحمامات ودورات مياه وتجهيزها بتمديدات المياه الحلوة والمالحة

بريف ادلب كالخصور البيضاء وهي لا تحتاج لدعائم اسمنتية، مما يقلل التكلفة حتى %60 في بعض الأحيان، كونها تقلل من كميات الاسمنت والحديد المستخدم ويقتصر على السقف والقواعد.

## أطلقت العديد من المنظمات والمجالس المحلية مشاريع سكنية من شأنها الإسهام في التخفيف من معاناة المهجرين

وبدوره أطلق المجلس المحلي في «سراقب» مشروع إيواء بالتعاون مع

مانتي دولار، وهو جيد للسكن لكن لا أوراق ثبوتية فيه تؤكد ملكية المنزل أو تثبيت رقم العقار في السجلات العقارية التابعة للنظام، والتي لا تزال هي الجهة الرسمية الوحيدة في كافة المناطق»، مضيفا «علينا التفكير بحلول أنجع لقضيتنا نحن المهجرين، وهي فكرة التجمعات السكنية الأفضل من كافة النواحي، فهي تقلل مساحة الأراضي، فضلا عن الفرق الكبير بالتكلفة في حال بناء المنازل الفردية».

ويقول «علي» ان مشاريع المجمعات السكنية تقوم بها منظمات وبعض التجار كونها تحتاج مبالغ مالية ضخمة، فضلا عن الوقت الطويل الذي تحتاجه للإجاز الذي يتجاوز العام في بعض الأحيان لإجاز عدة وحدات بالمشروع، ومن جهة أخرى هناك منازل عالية رخيصة الثمن نسبيا مبنية من مواد متوفرة بشكل كبير

وأردفت الجمعية في بيانها، أن إدارة شؤون المهجرين خلعت الأبواب وأسكنت عائلات من مهجري درعا والقنيطرة وشوهد بعضهم مسلحا، ونشرت الفوضى قبل استيلائها على التجمع بشكل كامل، مؤكدة في البيان أن الجمعية تواصلت مع «حكومة الإنقاذ» لاسترداد ما تم سلبه من التجمع السكني، إلا أنها لم تلق التفاعل المطلوب، وأخيرا تم الاعتذار عن عدم قدرتهم على إعادة التجمع بدعوى أن الأمر خرج من أيديهم، ما دفع الجمعية لتقديم شكوى ضدهم إلى دار القضاء.

### حلول مقترحة

وبدوره ينقل «سامح علي» لـ «صدى الشام» أن منزلا بالقرب من مخيم «ساعد» لإيواء المهجرين، عرض عليه للبيع مقابل

### صدى الشام – عبد الله البشير

معاناة كبيرة يعيشها المهجرون في الشمال السوري مع وصول دفعات من درعا والقنيطرة، والسكن هي المعضلة التي تؤرق الجميع، في المخيمات أو من قاموا باستئجار منازل لهم في مناطق قرى وبلدات ريف ادلب وحلب.

ويوضح ابن مدينة حمص «ياسين طويل» في حديث مع «صدى الشام» أنه يدفع في الوقت الحالي مبلغ ثلاثين ألف ليرة سورية إيجارا لمنزله عدد المبالغ التي يدفعها للخدمات كالماء والكهرباء، لافتا إلى أن الإيجارات مرتفعة بشكل كبير وهناك حالة من الاستغلال خصوصا بمناطق أطمة وسرمدا.

ويقول «طويل» في حديثه «كنا ننتظر معاملة أفضل في الشمال صراحة وقليلًا من الشفقة بنا من الأهالي هنا، لكن الحياة وقسوتها في ظل سنوات من الحرب والدمار أثرت في نفوس الجميع وجعلت أولوية تفكيرهم بالمقابل المالي فقط، ولا أتكلم عن الجميع إنما عن فئة محددة من الناس لا غير».

ويضيف الشاب اللاثيني «حاليا جل تفكيرنا بالحصول على قطعة أرض وبناء منزل فيها، وسأعمل على ذلك أنا وأخي بمساعدة أخينا خارج سوريا، علّ الأرض التي سوف نشتريها ونبني عليها المنزل تكون ملائنا الأخير الذي سننال به الاستقرار ولا نهجر منه».

### استيلاء

وبخصوص المهجرين من درعا والقنيطرة أوضحت جمعية «عطاء» للإغاثة والتنمية أن إدارة شؤون المهجرين التابعة لـ «حكومة الإنقاذ» استولت على تجمع سكني تابع لها في بلدة أطمة الحدودية بمنطقة معروفة باسم «تجمع المخيمات».

## يعاني المهجرون إلى الشمال من ارتفاع إيجار المنازل ويجدون صعوبات بالغة في تأمين المسكن

وأوردت الجمعية في بيانها أن «حكومة الإنقاذ» استولت على التجمع التابع لها دون مراعاة موافقتها أو التقدم لها بطلب أو احترام أحقية عوائل ومهجري القوطة وريف حمص الموعودين بالسكن في هذه الوحدات السكنية من قبل الجمعية، ومن دون تقدير للاتفاقيات الموقعة بين الجمعية والداعمين.

# اعتقالات وتعفيش.. آلاف النازحين في حوض اليرموك تحت ظلم النظام

عنصرنا من فصيل «جيش خالد» المباح لتتظيم «داعش» سلموا أنفسهم لقوات النظام عند دخولها إلى بلدة الشجرة، فيما تم نقل بقية العناصر إلى البداية السورية. وأشارت مصادر لـ«صدى الشام» رفضت الكشف عن هويتها لأسباب أمنية أن 107 عناصر من تنظيم «داعش» سلموا أنفسهم لأبناء بلدة حيش الذين شاركوا قوات النظام في قتل تنظيم «داعش» بعد تسوية أوضاعهم وتم تصفية خمسة وعشرين عنصرا منهم.

## قامت ميليشيات النظام بسرقة كافة المنازل في بلدات وقرى حوض اليرموك بعد انتزاع المنطقة من «داعش»

وشارك في عمليات النظام مجموعة تابعة للمدعو «أبو مرشد» والذي كان قياديا في فصائل «الجيش السوري الحر» بالإضافة لمقاتلين يتبعون للمدعو «أحمد العوده» قائد فصيل «شباب السنة» والذي انضم بصفية لـ«الفيلق الخامس» المدعوم من قبل روسيا، وكان لهم دور كبير في سيطرة النظام على حوض اليرموك لأنهم أبناء تلك الأراضي وعلى دراية في عورتها.

وجرى اتفاق قبل بداية الحملة بين فصائل التسوية وقوات النظام على أن النظام يقاتل تنظيم «داعش» من المنطقة التي سيطر عليها والفصائل المرابطة ضد «داعش» تقاتل من طرفها وحسب الوصف فإن هدفهم هو حماية أملأهم من التعفيش من قبل النظام ولكن ذلك لم يأتي بجدوى، والنظام عفش كله شيء وفق ما أكدته مصادر لـ«صدى الشام».

وكانت عملية السيطرة على منطقة التنظيم في حوض اليرموك بغاية السرعة بسبب التمهيد الناري الكثيف وانتهت العملية باستسلام عناصر التنظيم ونقل حوالي 1200 عنصر إلى البداية السورية. وبهذا تكون قوات الأسد سيطرت على كامل الحدود مع الجولان المحتل من قبل إسرائيل، بدءا من الحدود اللبنانية، وصولا إلى قرية معربة الواقعة في الزاوية السورية مع الحدود الأردنية.

### استباحة

وسمح نظام الأسد لبعض المدنيين في منطقة تسيل بالعودة إلى بلدة تسيل، بينما قام بمنع أبناء بلدات سحم وحيش والشجرة من العودة لأسباب مجهولة، وترجع مصادر أن السبب هو عدم انتهاء الميليشيات من سرقة المنازل في المنطقة. ويقول المواطن «أبو محمد» لـ«صدى الشام» إن النظام قام بسرقة كافة المنازل ولم يترك أي شيء واستباح جميع أموال المواطنين وممتلكاتهم بـ«زريعة أن هذه المناطق تابعة للارهابيين من تنظيم الدولة». وقبل عودته إلى تسيل على «أبو محمد» الأمرين في السهول والواديان في مناطق وعرة وخطرة، وأمضى في العراء دون غذاء. ويقول «أبو محمد» : «لم تستطع أي منظمات الوصول إلينا لتقديم المساعدات الطبية والغذائية، حتى انتهت تلك الحملة التي لم تشهد مثلهأ، هناك المنات من العائلات ما تزال في تلك السهول تنتظر أن تسمح لهم قوات النظام بالعودة إلى قراهم». ويبلغ عدد سكان الحوض ما يقارب 30 ألف مدني، بينهم نازحون من بلدات القنيطرة ودرعا، وشهدوا على حملة عسكرية عنيفة من النظام صد مناطق «حوض اليرموك» بدأت في 19 يوليو/تموز الماضي؛ بدعم القصف الجوي الروسي، ساتده قصف أردني وميليشيات إيرانية على الأرض، ما أدى إلى انهيار سريع في صفوف تنظيم «داعش» وإنهاء السيطرة على واقعة بما يقارب العشرة أيام.

### قتل وإعدامات

وقتل وجرح العشرات من المدنيين الفارين من المعارك التي دارت في حوض اليرموك جراء القصف الصاروخي الذي شنته قوات نظام الأسد على السهول الزراعية خلال حركة النزوح.

وتحدثت مصادر من المنطقة لـ«صدى الشام» أن عائلة كانت قد فرت إلى السهول قرب قرية كويا، حيث لم يفهم الهروب والنزوح إلى مناطق السيول والعراء لتصيدهم مدفعية الأسد، حيث استهدفت إحدى القاذف الجرار الزراعي الذي كان يقلهم خلال محاولة الفرار من المعارك باتجاه القنيطرة، ما أسفر عن مقتل سبعة من أفراد العائلة، بالإضافة إلى جرح اثني عشر آخرين، بينهم نساء وأطفال. ومن جانب آخر قالت مصادر إن نحو ستين

الحملة العسكرية التي امتدت خمسة وعشرين يوما ولا حتى بعد انتهاء الحملة، وذلك بسبب الحصار الذي كان مفروضا على مناطق «حوض اليرموك» وسيطرة النظام قام الأخير بـ«حملة مساعدات إعلامية» بالتعاون مع الهلال الأحمر. أي أنه قدم بعض المساعدات أمام الكاميرا وعند الانتهاء بدأ بشن حملة اعتقالات. ويعاني القاطنون في تلك المخيمات من انقطاع الخدمات الطبية عن الجرحى والمصابين ما جعلهم في حالة يرثى لها ومنظرين ما ستؤول إليه الأمور وسط تخوف من وفاة المصابين بسبب خطورة بعض الإصابات وعدم تمكن العالقين من التحرك لشدة الخوف الذي أصابهم من حادثة الاعتقالات.

وتضم منطقة حوض اليرموك مخيمات للنازحين من مناطق أخرى كان قد نزح إليها المدنيون جراء العمليات العسكرية على المنطقة الواقعة بين ريف درعا ودمشق والقنيطرة ومدن في ريف درعا.

## آلاف النازحين يقطنون في العراء بانتظار سماح النظام لهم بالعودة إلى منازلهم في حوض اليرموك

وشدد «الحوارني» على أنه لم تصل أي مساعدات إلى المدنيين المتواجدين داخل تلك المخيمات في حوض اليرموك خلال

أشعة الشمس الحارقة في النهار، وقرص الهواء البارد في الليل.

### وضع مأساوي

يؤكد الناطق باسم تجمع أحرار حوران «أبو محمود الحوراني» في حديث مع «صدى الشام» أن المدنيين الفارين من حوض اليرموك يعيشون في العراء بلا مساعدات منذ بداية الحملة التي شنها النظام ضد «داعش».

وأضاف أن النازحين لم ينتهي بهم الوضع عند هذه المأسى ليأتي النظام ويكملها بحملة اعتقالات طالت القاطنين في مخيم معربة حيث اعتقل أكثر من خمسة وعشرين من سكان المخيم، وسط حالة من الرعب بين النساء والأطفال.



أوضاع إنسانية صعبة – أرشيفية

# آلاف قضوا في سجون النظام.. لم يسمع صوتهم

صدي الشام - رصد

في كل يوم تودع عائلة سورية ابنها أو ابنتها على اسم جاء في قائمة لدى دوائر النفوس، كل ما تعرفه تلك العائلة أن ولدها مات تحت التعذيب في سجون النظام، على خلاف ما يزعم النظام من أن موته كان بسبب أزمة قلبية أو بسبب مرض ما. وتوالت القوائم مؤخرا إلى دوائر النفوس وتضم آلاف الأسماء وهم ممن اختفوا قسرا بعد اعتقالهم من قبل قوات النظام.

ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في أحدث تقاريرها عن الانتهاكات مقتل 684 مدنيا سوريا على يد نظام الأسد وحلفائه في تموز الماضي من بينهم 542 قضوا بسبب التعذيب في السجون على يد قوات النظام.

ووثقت الشبكة السورية مقتل الفتاة «لمى نواف الباشا» في سجون نظام الأسد وهي طالبة جامعية في كلية إدارة المشاريع بجامعة دمشق، من أبناء مدينة التل شمال محافظة ريف دمشق، ومن مواليد عام 1992. وفي السادس عشر من تشرين الثاني 2014، اعتقلتها قوات النظام من مكان وجودها في مدينة التل، وفي 31 تموز 2018، حصلت الشبكة على معلومات تؤكد وفاتها بسبب التعذيب داخل أحد مراكز الاحتجاز التابعة للنظام.

يحيى شرجي

ووثقت الشبكة أيضا مقتل الناشط السياسي «يحيى شرجي» في سجون النظام من خلال التواصل مع عائلته التي أكدت أنها تمكنت في الثالث والعشرين من تموز الماضي ولدى إجراء ذويه معاملة استخراج بيان قيد عائلي من دائرة السجل المدني في مدينة داريا بمحافظة ريف دمشق تم إخبارهم من قبل الموظف هناك أن ابنهم مسجل في السجل المدني على أنه متوفى. وأضافت الشبكة في بيان لها : «صعقت العائلة لهذا الخبر، وخصوصا أنه قد كتب أسفل اسم يحيى أنه متوفى في 15/ كانون الثاني/ 2013 دون وجود أية تفاصيل عن مكان الوفاة أو سببها».

ولم تتمكن عائلته من اتخاذ أية إجراءات قانونية لمعرفة أسباب وفاته أو مجرد الحصول على جثته، لأن النظام يرفض تسليم الجثث بشكل قاطع. وأخبرت عائلة يحيى الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن عناصر من فرع المخابرات الجوية قامت باعتقال محمد شقيق يحيى - علمت العائلة ب وفاة محمد في 13/ كانون الأول/ 2013 عبر دائرة

السجل المدني أيضا، وأجبرته على الاتصال به، وإخباره أنه مصاب في منطقة صحنايا بمحافظة ريف دمشق، وأن عليه القدوم لإسعافه، ولدى ذهاب يحيى إلى المكان الذي حدده له شقيقه، تبين له أنه كمين وقامت المخابرات الجوية باعتقاله، وكان يرفقته الناشط غياث مطر، ذلك منذ 6/ أيلول/ 2011، أما غياث مطر فقد قتله النظام وسلم جثته وعليها آثار تعذيب بربري إلى عائلته بعد أربعة أيام فقط، فيما ظل مصير يحيى شرجي مجهولا منذ ذلك التاريخ.

و«يحيى طه شرجي» من مواليد داريا 1979م، اعتقل مع رفاقه في 3 أيار من عام 2003، وقضى سنتين ونصف من الاعتقال التعسفي بعد انشائه مع مجموعة من الشباب مجموعة شباب داريا ونشرهم دعوات لمحاربة الفساد وأفرج عنه بعد سنتين ونصف.

سامح سرور

وأفادت مصادر محلية من بينها الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمقتل لاعب نادي الجيش لكرة السلة سامح سرور تحت التعذيب في سجون النظام بعد ستة أعوام من اعتقاله. وأكدت عائلة سرور أنها تلقت ورقة من النفوس أكدت وفاة سامح منذ شهر شباط عام 2014، وسامح من مواليد عام 1989، من أبناء بلدة معربة في محافظة درعا، اعتقاله النظام في نيسان 2012 في مطار دمشق الدولي أثناء عودته من حلب مع فريقه، الذي لعب أمام الجلاء بعبارة ضمن بطولة كأس النخبة السوري. ونعت «الهيئة السورية للرياضة والشباب» اللاعب سامح، وقالت عبر معرفاتها الرسمية إن «الكابتن سامح سرور انضم إلى قافلة شهداء الرياضة السورية الذين قدموا أرواحهم في سبيل الثورة وكرامة وحرية الشعب السوري منذ 18 من آذار 2011 وحتى اليوم». وبحسب «الهيئة الرياضية» لم يعرف مصير اللاعب أو هوية الجهة الأمنية التي ألقت القبض عليه أو التهمة الموجهة إليه، حتى تم الإفراج عنه بتاريخ أيار 2012 لعدة ساعات فقط قبل أن تعاود قوات الأسد اعتقاله مجددا بعد ساعات قليلة، موجهة إليه تهمة إحراق بعض المدارس الحكومية في مدينة درعا.

وأشارت الهيئة إلى أن سرور تم تحويله بين عدة أفرع أمنية بين محافظتي دمشق ودرعا، ووفق شهادة أحد المعتقلين المفرج عنهم سابقا فقد تعرض سامح إلى أنواع شتى من التعذيب داخل فرع الأمن السياسي بمدينة

درعا، ما أدى إلى كسر كتفه وإصابات في وجهه.

محمود العلي

ونعت وسائل إعلام محلية لاعب نادي الجزيرة لكرة القدم «محمود الطي» حيث

قالت إنه قضى في سجون نظام الأسد، واعتقل العلي في عام ٢٠١٤، من قبل فرع أمن الدولة في دمشق، بسبب تقرير أمني بحقه وفقا لناشطين. ووفق مصادر فقد ورد اسم «محمود العلي» ضمن سجلات المعتقلين الذين قضوا تحت التعذيب في سجون الأسد في

محافظة الحسكة، وزعم النظام أنهم قضوا جراء الأمراض. وكان النظام قد قتل العديد من لاعبي كرة القدم والرياضات الأخرى على رأسهم اللاعب السوري الشهير جهاد قصاب، حيث قضى تحت التعذيب أيضا في سجون الأسد. ووفقا لـ«الهيئة السورية للرياضة»،

## بعد انتقادات.. ألمانيا تعيد تفعيل «لم الشمل» للاجئي الحماية الثانوية

صدي الشام - أحمد الإبراهيم

نفّت الحكومة الألمانية بحثها طرد لاجئين سوريين إلى بلادهم في الوقت الذي بدأت فيه بتنفيذ قواعد جديدة تخص لم شمل العائلات التي تحمل لجوء الحماية الثانوية، وذلك تزامنا مع إنقسام حاد في فرنسا بعد إقرار البرلمان قانونا حول اللجوء. ونفّت الحكومة الألمانية بحثها في الوقت الحالي ترحيل لاجئين سوريين إلى بلادهم، وذلك بعد تصريح رئيس وزراء ولاية

«ساكسن آنهالت»، الأسبوع الماضي لصحيفة «ميتلندويتشن تسابتونج»، علينا ترحيل مزيد من الأشخاص، بما في ذلك تجاه سوريا إذا ما توفرت الشروط لذلك». ونقلت وسائل إعلام عن المتحدثة باسم وزير الداخلية الألماني «هورس زيهوفر» قوله إنه لا توجد هناك أي مناقشة حاليا داخل الحكومة بشأن ترحيل اللاجئين السوريين من ألمانيا إلى بلادهم. ويشار إلى أن الآلاف من السوريين وصلوا إلى ألمانيا هربا من نظام الأسد وتنظيم «داعش»، وتقول روسيا مؤخرا

إنها تسعى إلى إعادة اللاجئين السوريين وتقوم بالتواصل مع الدول التي تستضيفهم.

لم الشمل

وبدأت الحكومة الألمانية في الأسبوع الأول من آب الجاري بتطبيق قواعد جديدة تخص لم شمل عائلات «لاجئ الحماية الثانوية»، ما سيسمح مجددا للاجئين الذين يتمتعون بالحماية الثانوية بإحضار أفراد عائلاتهم إلى ألمانيا، وفق ما ذكره موقع «مهاجر نيوز». ومنذ عام 2015 وصل إلى ألمانيا أكثر

من مليون لاجئ، الكثير منهم سواء ممن حصلوا على الحماية الكاملة أو الحماية الثانوية، كانوا يقومون بإحضار عائلاتهم إلى ألمانيا عبر ما يعرف بـ«لم الشمل»، ومن أجل الحد من عدد اللاجئين القادمين إلى ألمانيا، قررت الحكومة فرض حظر مؤقت على لم شمل أسر اللاجئين الحاصلين على الحماية الثانوية في مارس/آذار 2016. واعتبارا من الأول من أغسطس/ آب، توقف هذا الحظر المؤقت، وعليه فإذا كنت ممن يتمتعون بالحماية الثانوية،

يمكنك التقدم مجددا لإحضار بعض أفراد عائلتك المباشرين إلى ألمانيا. ويندرج تحت هذه اللانحة الجديدة أولئك الذين يتمتعون بالحماية الثانوية، وهي التي تمنح للاجئين الذين لا يتعرضون للاضطهاد في وطنهم الأم، إلا أنهم يواجهون خطر التعرض للعنف أو التعذيب إذا ما عادوا إلى ديارهم. يحصل هؤلاء اللاجئين على الحماية لمدة عام واحد في ألمانيا، ولكن يمكن تمديدھا لمدة عامين آخرين إذا تم استيفاء شروط معينة. ويمكن إحضار أفراد الأسرة المباشرين إلى ألمانيا مثل الأزواج، والأطفال القصر، ويمكن أيضا إحضار أبناء الأطفال القصر الذين يعيشون في ألمانيا. ولا يوجد ضمان قانوني للم شمل الأسرة، وتقوم السلطات الألمانية بدراسة كل حالة على حدة، وتأخذ في الاعتبار الأسباب الإنسانية.. وإذا كان لدى الشخص الحاصل على الحماية الثانوية سكن أو وظيفة في ألمانيا، فقد يكون لذلك تأثير إيجابي على طلب لم شمل أسرته. ويوجد حاليا 34٠000 استفسار لدى السلطات الألمانية لتحديد موعد لم شمل الأسرة، ومع ذلك، فمن غير الواضح ما إذا كانت البيانات الواردة في هذه الطلبات محدثة أم لا، لكن السلطات الألمانية، حددت عدد أفراد العائلة الذين يمكنهم القدوم إلى البلاد بـ 1000 شخص في الشهر. ويمكن تقديم طلبات لم شمل الأسرة في السفارات والقنصليات الألمانية في الخارج، وسيتم إرسال جميع الطلبات إلى ألمانيا، حيث سيقوم مكتب تسجيل الأجانب بالتحقق منها، ثم يتخذ (المكتب الاتحادي للإدارة) القرار النهائي بشأن من يمكنه القدوم إلى ألمانيا.

انتقادات

وفي ولاية بافاريا بدأت سبعة «مراكز إرساء» لتجميع طالبي اللجوء عليها بعد انتقادات حادة، وبحسب موقع «مهاجر نيوز» فإن الهدف المعلن من إنشاء مراكز التجميع المؤقتة للاجئين هو التسريع في قرارات اللجوء، غير أن «فيرنر شيفاور»، رئيس مجلس الهجرة يشك في إمكانية تحقيق هذا الهدف على أرض الواقع. ولا يعتقد «فيرنر» أن الأمر سيسير بشكل أسرع قائلا: «في الحالات الواضحة، خاصة حالات السوريين الذين باتون مباشرة من مناطق الحرب، سيتم التسريع في

الإجراءات بالتأكد ولكن الأمر لن يتغير في الحالات الصعبة، على سبيل المثال في حالات اللاجئين من أفغانستان، لاسيما الذين فرّعد منهم للمرة الثانية إلى ألمانيا». وبدوره انتقد مجلس اللاجئين البافاري، طول مدة إقامة اللاجئين داخل مراكز الإرساء في بيان صحفي، ووفقا للمجلس فإن «عشرة في المائة من اللاجئين المقيمين في مركز ماتشنيغ يتواجدون هناك منذ أكثر من 18 شهرا».

ويعاني اللاجئون هناك أيضا من أمور عديدة منها حظر العمل وحظر الخروج من المركز ومنع حملهم للمال والحرمان من دورات اللغة والتعليم»، ورسما لا ينبغي لأحد البقاء أكثر من عام ونصف في «مركز الإرساء» على حد تعبير وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر.

انقسام في فرنسا

وأقر البرلمان الفرنسي مؤخرا مشروع قانون اللجوء والهجرة وسط انقسام حاد، فينمنا ندد اليمين واليمين المتطرف بما اعتبر «تراجخيا» في هذا «القانون الصغير»، ندد اليسار بما اعتبره «قانونا غير إنساني»، وعارض بشكل خاص مضاعفة فترة الاعتقال المسموح بها التي باتت 90 يوما «مع إمكان وضع أطفال خلف القضبان».

وبموجب القانون الجديد ستخفض المهل المطلوبة للتقدم بطلب لجوء، حيث إنه يهدف إلى جعل الفترة المطلوبة لدراسة ملف اللجوء والهجرة والرد عليه ستة أشهر بدلا من 11 شهرا حاليا، وذلك بهدف تسهيل طرد من ترفض طلباتهم، وتسريع استقبال من يستوفون الشروط وشهدت قاعات البرلمان الفرنسي نقاشات حادة حول مشروع القانون لم ينج منها الحزب الحاكم نفسه، ولأول مرة منذ انتخاب إيمانويل ماكرون رئيسا في2017، صوت نائب من حزبه «الجمهورية إلى الأمام»، وهو الاشتراكي السابق جان ميشال كليمان، ضد مشروع القانون خلال عرضه للمرة الأولى على الجمعية الوطنية. وترى الحكومة أن الهدف من إقرار القانون الجديد «جعل الهجرة مسيطرا عليها، وجعل حق اللجوء فاعلا، والاندماج ناجحا» إلى جانب الحد من «الهجرة الكثيفة وفي الوقت نفسه ضمان حق اللجوء المقدس في فرنسا».



قضوا في سجون الأسد - فيسبوك



قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

قضوا في سجون الأسد - فيسبوك

الحكومة الألمانية نفّت بحث ترحيل السوريين - انترنت

# "الفستق الحلبي".. زراعة أصيلة تواجه المخاطر في حماة وإدلب



فستق حلبي - انترنت

بالزوال، موضحا لـ"صدى الشام" أن حشرة الكابنودس هي الأكثر خطورة، حيث يهدد الكابنودس بالقضاء على مزارع الفستق الحلبي في مورك. وأضاف أن هناك العديد من الآفات الخطرة كحشرة ثاقبة البراعم التي تسبب بالقضاء على بعض المحاصيل وحشرة البسبلا.

ويشرح المهندس الزراعي أعراض الإصابة بالكابنودس والتي تبدو في تأخر النمو الخضري، وصغر في حجم الأوراق، واصفرارها وجفاف بعض الأغصان وفي بعض الحالات وجود تشارة على منطقة الساق عند التربة أو بروز كميات كبيرة من الصمغ حيث تعيش يرقة هذه الحشرة ضمن الجذور فقغضى على الشجرة خلال عام أو أكثر. وأضاف "عثمان" أن المشكلة الأصعب تكمن في عدم توافر المبيدات الحشرية المناسبة لهذه الحشرة بشكل كاف

إضافة لعدم قدرة الفلاحين على تأمينها ومكافحتها، كما نوه على ضرورة السعي لإيجاد حلول جذرية لكافة الصعوبات التي تواجه المزارعين من قبل المجالس المحلية التي لا تمتلك الإمكانيات والدعم من قبل الجمعيات أو المنظمات.

## القطاف

وأوضح "عثمان البكري" المشراف على بعض الأراضي الزراعية في التابعة بريف إدلب الجنوبي لـ"صدى الشام" أن قطاف الفستق الحلبي يبدأ اعتبارا من منتصف تموز ولمدة خمسة وعشرين يوم تقريبا حيث يتم تسويق (العجر) قبعد تقشيريه وتنشيفه

ومن ثم تسيريه يستخدم في تصنيع البطوة والحلويات حيث يتميز هذا اللب بطعمه ورائحته ولونه الأخضر الفاتح. بعد ذلك يتم الإقطاع عن القطاف لتبدأ المرحلة الثانية بعد منتصف الشهر، وتنتهي بمرحلة تسويق الفستق الناضج ذا اللون الأحمر الزاهي وتستمر حتى منتصف أيلول.

وتستخدم قشور الفستق الحلبي الخارجية كمصدر للأراضي الزراعية أما الداخلية الصلبة تستخدم للتدفئة في الشتاء في مدافئ خاصة انتشرت مؤخرا في المناطق المحررة حيث يعد صديقا للبيئة مقارنة مع غيره من المحروقات.

## أصناف

هناك أصناف كثيرة للفستق الحلبي في سوريا تصل إلى خمسين نوعا منها العاشوري والبياضى والحلبى وناب الجمل والبنديقى والعاشوري الأبيض والعجمى والعليبي وأبو ريحة والباتوري وراس الخروف، لكن العاشوري هو الأكثر جودة والأكثر شهرة، حيث يتميز هذا النوع بطعمه اللذيذ ولونه الأحمر الزاهي وتشقق ثماره وغلاء سعره، وهو النوع هو دوما المخصص للتصدير.

"محمد" أحد المزارعين في كفر سجنة قال لـ"صدى الشام" إن الأسعار لا تتناسب مع الجهد والتكاليف رغم وفرة الإنتاج، مشيرا إلى أن سعر الكيلو بالقشرة يتراوح بين 850 و 1000 ليرة سورية، أما المقشور فسعره يقارب 2600 ليرة سورية، وهو سعر منخفض مقارنة مع الأعوام السابقة حيث كان قد تجاوز ثلاثة آلاف ليرة.

إضافة لقطعه بعض أشجار الفستق خوفا من تسلل الثوار عبر البساتين إلى مناطق.

وأكدت مصادر من المنطقة أن نسبة أربعين ألف دونما من الأراضي الزراعية القريبة من مناطق سيطرة النظام في ريف حماة معومة الإنتاج منذ 3 سنوات بسبب خطورة موقعها، إضافة لإصابة الأشجار بالأمراض والأوبئة.

وتنتشر أشجار الفستق الحلبي في أرياف حماة وإدلب وبكثرة في بلدات مورك وكفرزيتا وطيبة الإمام والمتامعة وكفر سجنة، وتشتهر هذه المناطق بزراعتها بمساحة تقدر بنحو 13 ألف هكتار يبلغ عدد الأشجار فيها بـ 2,5 مليون شجرة موزعة على الأراضي الزراعية في تلك المناطق.

ويعتمد المزارعون هناك على هذه الزراعة كمصدر رزق أساسي لهم، وتعد بلدة مورك التي تقع شمال حماة المركز الرئيسي لإنتاج الفستق الحلبي في سوريا عموما، كما أنها تمتلك أكبر سوق في البلاد لتجارة الفستق الحلبي. وتبلغ مساحة الأراضي المزروعة في مورك 4 آلاف هكتار تحتوي 800 ألف شجرة منها 750 ألف شجرة مثمرة تنتج أكثر من 40 ألف طن سنويا وتحتل المرتبة الأولى في العالم بالإنتاج

وفق إحصائيات منظمة الفاو الأخيرة. وتحتاج شجرة الفستق الحلبي 10 سنوات بعد زراعتها لتبدأ بإنتاج خفيف، حتى يصل إنتاجها بشكل جيد في عمر الخامسة عشر، وتتميز شجرة الفستق الحلبي بأنها من الأشجار

## صدى الشام - بتول الحمصي

يدخل أبو أحمد - النازح من حلب إلى معرة النعمان في ريف إدلب - إلى بيته حاملا بيده كيسا بداخله بعض من الفستق الحلبي الطازج، للمرة الأولى منذ ثلاثة أعوام.

لم يكن سهلا الحصول على كيلو غرام واحد من الفستق الحلبي في سوريا التي كانت تحتل المرتبة الرابعة على العالم في إنتاجه، وفي ظل الحرب التي يشنها نظام الأسد على الشعب السوري بات سعر الكيلو الواحد يتراوح ما بين ثمانمائة وخمسين و ألفي ليرة سورية.

ويعتبر الفستق الحلبي من أشهر المكسرات في العالم ويتميز بقيمته الغذائية العالية والغنية بالعناصر المعدنية، والفيتامينات، والأملاح كالفسفور، والبوتاسيوم، وكذلك الصوديوم، فضلا عن احتوائه على الألياف البروتينات والنشاء ونسبة عالية من الماء، واسمه ما يزال يرافق اسم (حلب) رغم أنها تراجعت عن إنتاجه خلال سنوات الحرب.

## عودة من جديد

بعد دخول إدلب ومحيطها في اتفاق خفض التوتر وانتشار نقاط المراقبة التركية شرق مدينة مورك التابعة لحماة المجاورة لإدلب، وتراجع وتيرة القصف عن المدينة، عادت نسبة كبيرة



فستق حلبي - انترنت

## مخاطر السفر على الصحفيين

صدى الشام - محمد بيطار

يتفهم أغلب الصحفيين والعاملين في المجال الإعلامي المخاطر المحيطة بهم أثناء سفرهم، فالسفر ضروري لحضور الفعاليات والمهرجانات والاجتماعات فهم يسافرون بشكل دائم الى مناطق مختلفة في العالم، ولا تخلو هذه المناطق من المخاطر التي قد لا يعرفون طبيعتها لهذا يتوجب على الصحفي دراسة المخاطر المحيطة به قبل السفر والتحضير لها، ليست التدابير الأمنية فحسب وانما يجب دراسة جوانب عدة مثل الإقامة والرعاية الصحية والمواصلات ...الخ. تعيين المخاطر: تختلف المخاطر المحيطة بالسفر بحسب المؤسسة والصحفي والمكان المراد السفر إليه، ولا بد للمؤسسة أو للصحفي المرونة في دراسة تعيين مخاطر السفر من حيث أهميتها وتأثيرها والتدابير المراد اتخاذها في حال وقوع المخاطرة.

ويمكن تقسيم هذه المخاطر الى أربعة أقسام، خطر منخفض وخطر متوسط ثم خطر عالي وأخيرا خطر داهم، ويجب إتمام هذه الدراسة قبل السفر وتضمين هذه الدراسة بالبيانات والشرح المفصل لكل تنقل سيقوم به الصحفي، كما يجب أن تتضمن السياق الكلي وبواعت الخطر الأمني المحيط بالصحفي.

تدابير أمن السفر: قد تكون تدابير أمن السفر جزءا قائما بالفعل من سياسة السفر الخاصة بالمنظمة، وهي سياسة أشمل، إذا لم يكن الأمر هكذا، فلا بد من توضيح تدابير أمن السفر بوضوح في وثيقة منفصلة، وهي الوثيقة التي يجب أن تتناول بالعرض جميع أنواع السفر الذي يجريه العاملون والأطراف الأخرى، مع تقديم تفاصيل التدابير الأمنية وما توقعه المنظمة من المسافرين قبل السفر وفي غضون السفر وبعده. وقد تدعم الحكومات إجلاء رعاياها في حال وقوع اضطرابات سياسية أو أمنية، وإن كان هذا الأمر غير مؤكد ويتباين من حالة لأخرى. فكل رد فعل في هذه الحالة يقوم على جنسية الفرد وليس على مكان أو مقر المنظمة. إذن يجب التأكد من كيفية تصرف حكومات جميع العاملين المسافرين في حال وقوع أزمة، قبل أن تقع أية حوادث.

ويجب أن تحتوي وثيقة أمن السفر على مقدمة: يذكر فيها من تنطبق عليه تدابير وأمن السفر. تصنيفات أمن السفر: يوضح فيها تصنيف المخاطر وشدتها التي ذكرناها سابقا. الأدوار والمسؤوليات: وهنا يتم ذكر كل شخص ودوره أثناء السفر وبعده مثل الأداة ومنسق السلامة في المؤسسة كما يذكر دور الصحفي ومهامه تجاه أمن السفر. تصريح السفر: وهو ما يوضح من في المنظمة يصرح له بالسفر وتدابيره.

تقديم مخاطر السفر: وفي هذا الباب يتم شرح متى يكون مطلوبا تحديد تقديرات لأن السفر معلومات وإحاطة ما قبل السفر: وهنا لابد من توضيح أعداد المسافرين جميعا قبل المغادرة.

التدريب الأمني: لابد أيضا من وجود بند في الاستمارة توضح ما إذا كان الصحفي بحاجة إلى تدريب أملي قبل السفر. بيانات العاملين: وهي

عبارة عن استمارة يذكر فيها الصحفي المسافر بياناته الشخصية (الاسم، الجنسية، الديانة، الأقارب، اللغات، علامات مميزة ...الخ) كما يذكر فيها البيانات الطبية ومعلومات الشخص في السوشيل ميديا وأسئلة يمكن طرحها للتأكد من أن الشخص حي وفي حال وقوعه رهينة في يد الخاطفين، كما يجب أخيرا أن تكون هذه المعلومات متوفرة خارج أوقات الدوام لفرق السلامة في المؤسسة.

بروتوكول الاطمئنان على الموظفين: يحدد هذا البروتوكول مع من يجب التواصل أثناء سفر الصحفي وتوقيات التواصل. تدابير الطوارئ: يجب تحديد الجهات التي ينبغي الاتصال بها في حالات الطوارئ

بيان الوضع الأمني: يتعين على المؤسسات الإعلامية تقديم بيانات أمنية عن المناطق التي ترسل إليها الصحفيين وذلك لتجنبهم مخاطر المناطق المراد السفر إليها.

القائمة الأمنية: يجب أن تتضمن القائمة الأمنية عدة أمور وتسلم للصحفيين العاملين في المؤسسة قبل سفرهم وأهم ما يجب أن تتضمنه القائمة الوضع الحالي: وهنا يمكن شرح الإطار العام للمنطقة المراد السفر إليها (نزاعات اضطرابات، الجريمة، الحالة القانونية، نظام الحكم ...الخ)

المخاطر الأمنية: في هذا القسم تلتف المؤسسة نظر الصحفيين المسافرين للتهديدات الأمنية وكيفية التعامل معها كما يجب لفت الانتباه إلى أية مخاطر أمنية أو مخاطر تهدد الأفراد من جنسية أو فئة عرقية أو هوية جنديرية معينة، أو أصحاب ميول جنسية معينة أو ذوي الإعاقات. الصحة والسلامة: التركيز على المرافق الصحية ومخاطر الصحة في المنطقة المراد السفر إليها

السلوك الشخصي: مثل التركيز على العادات والتقاليد في المنطقة.

كما يجب أن تتحدث القائمة عن التنقلات ضمن المنطقة والاتصالات والإقامة ومعلومات الاتصال الأساسية. ويتعين على المؤسسة دراسة الظروف الخاصة بها وإضافتها للقائمة التي تسلم للصحفي في سفره.

facebook

صدي افتراضي

Ali Eid

الموت أسهل عندي من عودة إلى بلاد يحكمها الأسد .. لا عودة .. سنناضل من أجل حرية من لا يستطيع أن يدافع عن حريته.

Monzer Kolko

في هذا الوطن .. من المدارس ما يكفي للأطفال ومن السجون ما يكفي للصوص .. ومن الحقائق ما يكفي للعشاق .. ومن المشائق ما يكفي للقتلة .. لكن المشكلة أن لا أحد فيه .. في مكانه!

ابومحمد صاخور

حطموا أحلام الشعب  
لدرجة أنو صرنا فرحانين  
بانارة أحد الشوارع

Mohamad Mansour

بعد ما قال ابو اللول «لوي حسين» أنه «شخصيا يؤكد صدق ما تقوله موسكو» أبقى في حدا الو حجة. يرجى من المفوضية العليا للاجئين التواصل معه مباشرة. يمنع السماسرة والوسطاء. جنة اللاجئين منازلهم.

Ali Safar

قتلى تحت التعذيب.. ومروان خوري يعني الآن في قلعة دمشق!.. تفوووووو

Firas Diba

الحقيقة أننا ما زلنا معتقلين في أقيية المجرم الأسد، اعتقدنا أننا نجونا، لكننا حملنا أدوات التعذيب في دواخلنا لتنهش ما تبقى من قلوبنا وتأكلنا قطعة قطعة مع كل نأب شهيد جديد.  
جميعنا لم ننح، والذبحة القلبية المكتوبة في بيانات شهداء التعذيب الملفقة ستكون نصيبنا نحن الناجين بأجسادنا المعتقلين بأرواحنا.

تعرف على ميزات «سامسونغ غالاكسي نوت 9»



وكان عدد من المستخدمين قد أبدوا خشيتهم من نقل بصمة الاستشعار إلى الجزء الخلفي من الهاتف بالنظر إلى صعوبة الوصول إليها لاسيما لدى المستخدم الأعسر.

وذكر موقع «فوربس»، في وقت سابق، أن الشركة قد لا تصدر فئة جديدة من هواتف «نوت» في حال لم يحقق جهاز «غالاكسي نوت 9» المبيعات المرجوة، وهو ما يستبعده خبراء تقنيون.

فبحسب الخبير الرقمي رونالد كوند، فإن سامسونغ تعتزم رفع سعر هاتف «غالاكسي نوت 9» إلى مستويات غير مسبوقة، مما سيضع عقبة أمام عملية البيع.

وأوضح كوند الذي سبق له أن نقل شائعات تقنية صحيحة، أن سامسونغ ستبيع الهاتف ابتداء من 1230 دولارا في أوروبا، بالنسبة إلى سعة 128 غيغابايت، أما الهاتف الذي تصل سعة ذاكرته إلى 512 غيغابايت فسيبلغ ثمنه 1460 دولارا.

وخلال العام الماضي، طرحت سامسونغ هاتف «غالاكسي نوت 8» بثمن يقل عن 900 دولارا، لكن سعة الذاكرة في الجهاز لم تتخطى 64 غيغابايت.

صدي الشام - رصد

مع اقتراب طرح هاتفها الجديد بشكل رسمي، نشرت شركة سامسونغ مقطع فيديو لهاتفها «غالاكسي نوت 9» عن غير قصد، لكنها قامت بسحبه على الفور من موقعها الإلكتروني.

وتمكن معجبو سامسونغ من الاحتفاظ بصور أكدت عددا من الشائعات التي تم ترويجها حول الهاتف، وفق ما نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وأظهرت الصور تصميم الهاتف بشكل أنيق، كما كشفت أن الشركة الكورية الجنوبية وضعت في الجهاز منفذ سماعات 3.5 مليمترات.

ويرتقب أن تطرح سامسونغ هاتفها الجديد بنيويورك، في التاسع من أغسطس الجاري، بينما ستعلن شركة «أبل» هواتف آيفون الجديدة في سبتمبر المقبل.

وبحسب الصورة «الخاطفة»، فإن سامسونغ عززت هاتفها الجديد بقلم لمس أصفر، أما مستشعر البصمة فتم وضعه تحت الكاميرا الخلفية المزودة.

إعداد: قتيبة سميسم

كلمة السر :

أحد أشهر معاجم اللغة العربية

الحل السابق:

علي بن أبي طالب

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9\*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 8 | 3 | 9 | 5 | 6 | 1 | 4 | 2 |
| 6 | 5 | 4 | 2 | 1 | 3 | 9 | 7 | 8 |
| 9 | 2 | 1 | 4 | 8 | 7 | 3 | 5 | 6 |
| 3 | 9 | 2 | 1 | 4 | 8 | 7 | 6 | 5 |
| 1 | 4 | 8 | 7 | 6 | 5 | 2 | 3 | 9 |
| 5 | 6 | 7 | 3 | 2 | 9 | 4 | 8 | 1 |
| 8 | 1 | 9 | 5 | 3 | 4 | 6 | 2 | 7 |
| 4 | 7 | 5 | 6 | 9 | 2 | 8 | 1 | 3 |
| 2 | 3 | 6 | 8 | 7 | 1 | 5 | 9 | 4 |

الكلمات المتقاطعة

عمودي:

1. ممثل مصري كوميدي  
2. قاسي - عقيدة - نصف النصف  
3. يفرط ويغالي - صغير الكلب  
4. خيانتهم - ضمير منفصل  
5. اكتملت - من أيام الأسبوع  
6. لوم - للنهي  
7. لغز - هواء شديد - مفرح  
8. ميالة - حكمة  
9. منهك - قط  
10. دولة آسيوية  
11. من الفصول - من فترات اليوم  
12. والد - تتروى - طريق

أفقي:

1. كارثة - مدينة عراقية  
2. محافظة سورية - موقعة - قلب  
3. مفاجئة - تبني  
4. عدو - آلة موسيقية  
5. من الطيور - للتمني  
6. منافس - أداة استفهام - قديم - يسود  
7. متشابهان - نقودي - رج  
8. اقترب - ذهب - عملة عربية  
9. شعلة - للتعريف  
10. عودة - اختبار - احصى  
11. تحمل - من الأشهر الميلادية - رؤية  
12. نباح - وضب - إله

الحل السابق

عمودي

أفقي

1. نضال سيجري - تم  
2. واضح - سباق - رش  
3. اقحوان - قتلوا  
4. يحصد - براءة  
5. أمة - ضمه  
6. لا - خرب  
7. زلزال - ل ل ل  
8. ياسر جلال  
9. بروض - وبع  
10. يابيه - رعب - لو  
11. فيازيرال - عين  
12. تاج محل - عملة

1. نوال الزغبي  
2. ضاق - مال - رافة  
3. أضحية - زنوبيا  
4. لوح - ما - جاهز (معكوسة)  
5. أصل - لي - مر (معكوسة)  
6. يسند - الريح  
7. جب - تراس - عال  
8. راقب - رويل  
9. يقترض - رجب  
10. لامة - خل (معكوسة) - عم  
11. تروقه - لا - ليل  
12. مشاة - الليونة

# سوق انتقالات وفيرة في برشلونة.. «عدو» ريال مدريد آخر الواصلين

صدى الشام - محمد عجم

يسعى نادي برشلونة بطل الموسم الكروي الماضي في أسبانيا إلى تدعيم صفوفه بشكل جيد من أجل مواجهة الاستحقاقات القادمة على رأسها دوري أبطال أوروبا الذي بات حكرا على غريمه التقليدي ريال مدريد في الأعوام الثلاثة الماضية.

وبدا برشلونة فترة الانتقالات الصيفية بالبحث عن اللاعبين المناسبين للتصدي للمهمات القادمة التي لا تخلو من صعوبات خاصة في ظل وجود أندية منافسة بقوة على رأسها يوفنتوس الإيطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي ومانشستر سيتي الإنجليزي. وتمكن برشلونة قبيل المشاركة في الكأس الدولية الودية للأبطال في الولايات المتحدة الأمريكية من إبرام ثلاث صفقات جيدة في حين يواصل البحث عن لاعب خط وسط جديد يعوض مكان الأسطورة الأسباني أندريس إنيستا.

وأتهى برشلونة صفقاته الثلاث بالتوقيع مع الجناح البرازيلي مالكوم دي أوليفيرا ولاعب الوسط البرازيلي آرثر ميلو، وقلب الدفاع الفرنسي كليمنت لينجليت.

وبعد الانتهاء من الكأس الودية الدولية أغلق نادي برشلونة رابع صفقاته في الانتقالات الصيفية الجارية وذلك بعدما أعلن عن تعاقدّه مع الظهير الأيمن السنغالي، موسى واجو، الذي يلعب في صفوف كأس أوبين البلجيكي. وأعلن برشلونة عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، عن توصله لاتفاق مع موسى واجو للانضمام إلى صفوفه خلال الموسم الجديد، حيث من المنتظر أن يوقع اللاعب الشاب على عقده في الأيام القليلة المقبلة.

ومن المتوقع أن يكون موسى واجو، لاعبا في صفوف الفريق الرديف، على أن يتم تصعيده تدريجيا إلى الفريق الأول، حيث سيكون اللاعب الشاب منافسا قويا للبرتغالي نيلسون سيميدو، خاصة مع اقتراب رحيل أليكس فيدال.

وشارك لاعب برشلونة الجديد، مع منتخب السنغال في نهائيات كأس العالم 2018، التي أقيمت على الأراضي الروسية، حيث احتل أسود التيراجا المركز الثالث في المجموعة الثامنة برصيد أربع نقاط، ويذكر أن اللاعب السنغالي خاض 13 مباراة دولية مع منتخب بلاده من ضمنها ثلاث مباريات في كأس العالم، علاوة على أنه يملك 23 مباراة مع الفريق الأول لناديه البلجيكي، بالإضافة إلى 20 مباراة مع فريق الرديف.

### آخر الواصلين

وأتهى برشلونة الصفقة الخامسة حيث توصل إلى اتفاق مع بايرن ميونيخ الألماني للتعاقد مع لاعب وسط منتخب تشيلي أرتورو فيدال، وأضاف العقلاق الإسباني أن فيدال (31 عاما) سيوقع على عقد لثلاث سنوات بعد اجتياز الفحص الطبي خلال الأيام القليلة المقبلة.

## أتم نادي برشلونة الإسباني خامس صفقات خلال الميركاتو الصيفي ويسعى للاستغناء عن مجموعة من اللاعبين

وخاض فيدال 100 مباراة مع تشيلي وسجل

24 هدفا، ولم يكشف برشلونة عن قيمة الصفقة، لكن وسائل إعلام ذكرت أنه سيدفع 18 مليون يورو (20.82 مليون دولار) قد ترتفع إلى 21 مليون يورو للحصول على خدمات لاعب باير ليفركوزن ويوفنتوس السابق الذي سجل 14 هدفا في 79 مباراة بالدوري الألماني مع بايرن.

وكشف إرنستو فالفيردي، المدير الفني لفريق برشلونة عن أهمية التعاقد مع التشيلي أرتورو فيدال، في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، وقال فالفيردي، في تصريحات لصحيفة «سبورت»: «فيدال سيدعم برشلونة بسبب امتلاكه للقوة البدنية والطاقة والخبرة، إنه مقاتل في الملعب، ولاعب مختلف وسبق أن لعب لأندية كبيرة، لذلك أتوقع أن يتأقلم سريعا». وأضاف: «طريقة فيدال مختلفة عن أسلوب برشلونة مثلما كان وضع باولينيو الذي جاء الصيف الماضي بانتقادات حادة في بداياته، ولكن الكل شاهد أرقامه قبل الرحيل، لقد كسب احترام الجميع».

### عدو للريال

وبدأت قصة العداء بين فيدال وريال مدريد منذ مواجهة فريقه السابق بايرن ميونخ مع ريال مدريد في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا موسم 2016 2017-، والتي شهدت جدلا تحكيميا كبيرا، وتعرض فيدال للطرد خلال هذه المواجهة التي انتهت بفوز الفريق الملكي بنتيجة 2-4، بعد حصوله على إنذارين، إلا أن اللقطة الثانية كانت مثيرة للجدل.

وخرج فيدال بعد المباراة ليتهم حكم اللقاء بتقريب نتيجة اللقاء لصالح الريال، واصفا ما حدث بالسرقة، فضلا عن سخريته عبر موقع إنستجرام من هدفي رونالدو الثاني والثالث بداعي التسلل.

## فالفيردي: يتميز أرتورو فيدال بالروح القتالية والقوة البدنية والطاقة والخبرة ولعب للعديد من الأندية ومنتخب تشيلي

وفي الموسم التالي، أظهر فيدال استيائه بعدما نشر له فيديو وهو يتابع مباراة فريقه السابق يوفنتوس وريال مدريد في ربع نهائي المسابقة ذاتها، وذلك بعد احتساب ركلة جزاء المثيرة للريال في الدقائق الأخيرة والتي منحت العقلاق الإسباني التأهل.

ولم يتمكن فيدال من مواجهة ريال مدريد في نصف النهائي للإصابة، إلا أنه كان حاضرا بعد خروج فريقه من المسابقة حين وصف لاعبي الريال بالفنران، نظرا لاعتمادهم على الأسلوب الدفاعي في مباراة العودة والتي شهدت تعادل الطرفين بنتيجة 2-2.

### صفقات أخرى

وعن التوقيع مع لاعب خط وسط جديد،

أوضح مدرب برشلونة إرنستو فالفيردي: «أنا المدرب ولست الشخص المسؤول عن قرارات التعاقد مع لاعبين جدد»، وتابع: «لا توجد لدي قائمة بالطلبات من أجل تقديمها لإدارة التعاقدات، نحن متفوقون مع الإدارة على كل الصفقات التي تمت».

وواصل: «بوجبا؟ إنه لاعب عظيم ولكنه يرتدي قميص فريق آخر، ونحن نحترم كل الأندية، ولا نرغب في الحديث عن لاعبين لا نملكهم»، وأتم: «إفنيذا ألكانتارا لاعب رائع وقدم مباريات عظيمة في الموسم الماضي، ولكنه تعرض لإصابة ثم رحل إلى إنتر ميلان، سنتابع قراره بشأن مستقبله، وكذلك قرار المسؤولين بالنادي حوله».

## يسعى برشلونة للتوقيع مع لاعب وسط جديد وأبرز المرشحين الفرنسي بول بوجبا أو الأرجنتيني إيفر بانيجا

وفي هذا السياق ذكرت صحيفة «توتو ميركاتو» الإيطالية، أن مسؤولي برشلونة قد يجتمعوا مع لاعب وسط مانشستر يونايتد بول بوجبا، للحديث معه حول التقلبه المحتمل إلى صفوف الفريق، وكشفت مصادر الصحيفة أن اجتماعا تم بين اللاعب و إيريك أبيدال اللاعب السابق لبرشلونة الذي يعد واحد من المسؤولين في النادي حاليا، وتم اختيار الأخير لقيادة

التفاوض لإقناع مواطنه بامكانية حدوث الصفقة هذا الصيف.

ويذكر أن بعض التقارير الصحفية أكدت رغبة اللاعب الدولي الفرنسي في الرحيل عن ملعب الأولد ترافورد، ولكن سيضطر اللاعب للبقاء في حال رفضت الإدارة رحيله،

لارتباطه بعقد ممتد حتى صيف 2021. وكشفت تقارير صحفية فرنسية، أن نادي برشلونة قد يتعاقد مع لاعب وسط جديد في الميركاتو الصيفي، بعد أن نجح في ضم أرتورو فيدال من صفوف بايرن ميونخ، وذكر موقع «LE10SPORT» الفرنسي، أن إرنستو فالفيردي مدرب برشلونة يريد ضم نجم جديد في وسط الملعب، وبعد الدولي الأرجنتيني إيفر بانيجا لاعب إسبيلية هو الأقرب حتى الآن. وأوضح أن بانيجا سيتم اقتراحه على السكرتير الفني لبرشلونة، الفرنسي إيريك أبيدال، والذي أشرف على تعاقدات النادي هذا الصيف، مشيرا إلى أن ما يدعم الصفقة هو وجود انسجام بين بانيجا ومواطنه ليونيل ميسي نجم برشلونة، وهو ما يقوي من فرص البارسا في التوقيع ببطولة دوري أبطال أوروبا خلال الموسم الجديد.

### رحيل

وكشفت تقارير صحفية إسبانية أن برشلونة قد يستغني عن خمسة لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، وأكدت صحيفة «موندو ديبورتيفو» أن النادي الكتالوني ينتظر رحيل خمسة لاعبين عن صفوف الفريق، وذلك عقب اقتراب انضمام أليكس فيدال، إلى صفوف إسبيلية الإسباني.

وأشارت إلى أن برشلونة يسعى لجعل قائمة الفريق تضم 22 لاعبا فقط استعدادا للموسم المقبل، وذلك بعد أن تم التعاقد مع خمس لاعبين في الميركاتو، وهم: كليمنت لينجليت، مالكوم دي أوليفيرا، آرثر ميلو، أرتورو فيدال، موسى واجو». وأوضحت الصحيفة أن ياري مينا، أندريه جوميز، مارلون سانتوس، باكو الكاسير وسيرجي سامبر، هم الأقرب للرحيل عن صفوف البلوجرانا، خلال الصيف الحالي.

وأشارت إلى أن رافينيا ألكانتارا، لم يتأكد مستقبله في الفريق حتى الآن، حيث يريد اللاعب الرحيل للمشاركة في المباريات بشكل أكبر، في حين أن إرنستو فالفيردي، المدير الفني لبرشلونة، مقتنع بامكانياته وأهمية استمراره في الموسم المقبل.

### رونالدو ومودريتش

وقالت صحيفة «ماركا» الإسبانية، إن لاعب نادي يوفنتوس الإيطالي الجديد، النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، قد قطع آخر خيوطه مع ناديه السابق ريال مدريد الإسباني، موضحة أن رونالدو ألغى متابعة حساب ريال مدريد على موقع التواصل «إنستغرام»، لكنه لا يزال متابعا لزملائه القدامى في سانتياغو برنابيو. وقضى رونالدو حوالي تسع سنوات في النادي الملكي، توج خلالها بالعديد من الألقاب الجماعية والإنجازات الفردية، على غرار دوري أبطال أوروبا (4 مرات)، والكرة الذهبية (4 مرات) وكأس العالم للأندية (3 بطولة) وبطولتي دوري محلي. وبحسب موقع «سبورت 360»، فقد أشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن رونالدو

بدأ بمتابعة زملائه الجدد في نادي يوفنتوس الإيطالي، ومن بينهم المدافع المغربي المهدي بن عطية والمهاجم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش، ولاعب وسط الميدان ميراليم بيياتيتش وغيرهم. ويذكر أن رونالدو انتقل إلى صفوف السيدة العجوز قادما من الميرنغي خلال الانتقالات الصيفية الجارية، في صفقة بلغت قيمتها حوالي 110 مليون يورو، علما أن الشرط الجزائي في عقد الدون مع الفريق الملكي يقدر بما يقارب 1 مليار يورو. إلى ذلك، ذكرت تقارير صحفية أن النجم الكرواتي لوكا مودريتش لا يزال مصرا على الرحيل من صفوف نادي ريال مدريد الإسباني، بالرغم من معارضة رئيس النادي الملكي لذلك، وطلب مودريتش عقد اجتماع مع رئيس النادي فلورنتينو بيريز، وذلك لمناقشة مسألة رحيله عن الفريق، وفق ما نقلت «يوروسبورت» عن صحيفة «أس».

## حصل الكرواتي لوكا مودريتش على جائزة أفضل لاعب في مونديال روسيا بعدما قاد منتخب بلاده إلى المباراة النهائية

ويأتي طلب اللاعب الكرواتي بعد رفض بيريز مسأله رحيله، إلا أن مودريتش يأمل في خوض تحد جديد، ويود إقناع الرئيس بذلك. وكان بيريز قد رد على التقارير التي تحدثت عن رغبة إنتر ميلانو الإيطالي في ضم لاعب الوسط الكرواتي بالقول: «مودريتش لن يغادر ريال مدريد، لن يغادر مالم يدفع أحدهم 750 مليون يورو هي قيمة الشرط الجزائي، وليس يورو واحد أقل من ذلك».

ويرتبط النجم الكرواتي ذو الـ 32 عاما بعقد مع ريال مدريد حتى 2020، ويتقاضى حاليا ما يصل إلى 9 مليون يورو سنويا. وأكدت صحيفة «ماركا» أن ريال مدريد يعتبر أنه لا يوجد خليفة لمودريتش في عالم كرة القدم خلال الوقت الحالي، وأضافت أن فلورنتينو بيريز، رئيس النادي، يؤمن بأن مودريتش يمثل قطعة رئيسية في منظومة الفريق لدرجة أنه لم يكلف نفسه حتى بالبحث عن بديل له. وأشارت إلى أن بطولة كأس العالم في روسيا أعطت السبب لأولئك الذين يعتقدون أن مودريتش لاعب فريد من نوعه، حيث أخذ كرواتيا إلى المباراة النهائية بفضل أدائه العظيم، ونال جائزة الأفضل في المونديال. ولغقت إلى أن ريال مدريد يرى أن مودريتش أمامه عامين أو ثلاثة للعب على أعلى مستوى، رغم أنه بلغ 32 عاما، لكن لم تظهر عليه أي علامات التراجع البدني. وأوضحت أن الملكي يعتقد أن خليفة مودريتش يجب أن يصنع بجاتبه، ومن هذا المنطلق تحاول الإدارة إقناع ماتيو كوفاسيتش بالتخلي عن محاولة إيجاد مخرج من النادي، بجانب منح الفرصة لداني سيبايوس، لتجهيزه للمستقبل. وأشارت إلى أنه في الوقت نفسه سيعد مودريتش غدا للعمل من أجل التحضير للسمير الأوروبي ضد أنتنكيو مدريد، مضيفة أنه على الرغم من أنه لعب نهائي كأس العالم، إلا أن النجم الكرواتي يريد المشاركة في أول مباراة كبيرة هذا الموسم.



لوكا بريد الرحيل عن ريال مدريد - انترنت



# ألحان في مدينة الصمود



العازف عدنان الأسمر أمام منازل دمرها قصف نظام الأسد في مدينة إدلب - ٥ آب ٢٠١٨ - تصوير عامر السيد علي



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع  
SNP  
للتواصل: sada.alshaam@gmail.com

مدير التحرير: جلال بكور  
الايخارج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم  
مستشار التحرير: حمزة المصطفى